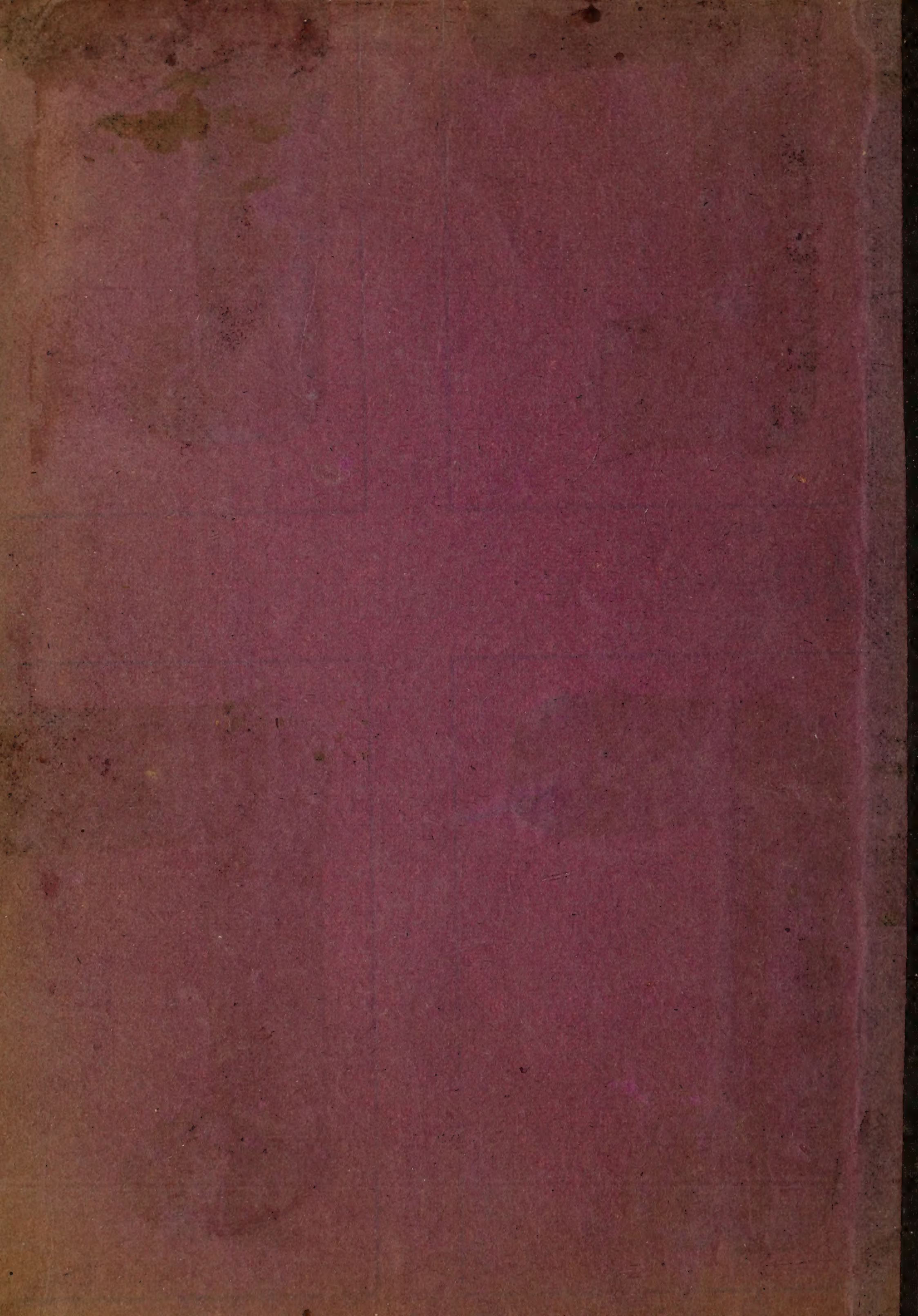






كم

ح وح لا واحد ١١١١ ح

هذا

هذا الكتاب الفتح المبين على رسالة التمرين
للشيخ الإمام العالم العلامة الشيخ
عمر الطربيشي رضي الله عنه آمين
بحرمة النبي الكريم وحشرنا
واياه تحت لواء سيد
المرسلين اجمعين
امين امين

ويعتذر الناظر في كتابي * ان لم اكن وفقت للصواب
لانني همته وخاطري * منقسم غير حاضر
من اجل دين همه علاني * وغيرها مطلهم اضناني
مطالبي لا يقبل اعتذاري * ومن طالب يطلب اصطباري
ثم مقاسات العنو والبكا * وحمل همي وهم الناس
والمبتلى بواحد من ذين * يعجز عن تأليف كلمتين
والحمد لله الذي قد كملا * ما قد اردت نظمه مسهلا
ثم الصلاة اولا وآخرا * على النبي باطنا وظاهرا
وآله وصحبه الكرام * تترا في الابتدا والختام
واغفر يا رب لكاتبها * ولا تحرمه حلاوة الايمان
واعفو يا رب عنه * بجاه الهاشمي العدنان
هو خالد المشهور بالجبالي * يرجو من ربه الاحسان
وسير طلب العلم عليه ربي * واحشره في زمرة الجيلاني

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من نحا نحو حماه ونصب ادلة الوحدانية له تعالى ونفاها عمن سواه وخفض نفسه وجزم ان الله موجود وانه نافي كل ما عداه وصلى الله على سيد اولياء الله تعالى وانبياه محمد المبعوث من اشرف القبايل وسلم عليه وعلى آله وصحبه الاماجد والافاضل اما بعد لما كان الشيخ عمر الطرابيشي مبتدأ مع طلبة العلم الشريف وقد سار بالهمم العالية القوي منهم والضعيف وهو منتقل الى ارض الجهل والقطيعة وبيت هذه الذريعة وهذه الوضيعة فحرك الهمة للستر بين الاخوان وشرح رسالة الولي الصالح وبحر العرفان عني به الشيخ احمد الحلبي وطنا للبلد الشامي قطنا فجاءت بحمد الله كالعروس وفاقت على الاقمار والشموس وسماها باشارة المصر الفتح المبين على رسالة التمرين وها هو يشرع في المقصود بعون الملك المعبود بسم الله الرحمن الرحيم اتى بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وفي رواية فهو اجزم وفي رواية فهو اقطع ومعنى الجميع واحد وهو ناقص وقليل البركة وان تم حسا لا يتم معنا والاعراب فيها مشهور وسعة اوجه الاعراب مشهورة فلا نطيل بذكرها الكلمة فيها ثلاث لغات كلمة بوزن نبقة وتجمع على كلم كنبق وكلمة كسدرة وتجمع على كلم كسدر وكلمة كتمرة وتجمع على كلم كتمر وهذه اللغات في كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف فان كانت عينه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة اتباع فائه لعينه اسما كان كفخذ او فعلا كشهد ووحدها قوله مفرد ولما كانت الكلمة جنسا تحتها حقائق مختلفة هي انواعها اشار الى بيان ذلك فقال أما اسم وقدمه لانه يخبر به وعنه وثنى بالفعل لانه يخبر به لا عنه وثلث بالحرف لانه لا يخبر به ولا عنه او تقول قدم الاسم

لسمره

لسموه ورفعته على قسيميه لاستغنائه عنهما واحتياجهما اليه ولأصالته
في الأعراب واتبعه بالفعل لكونه يقع جزء الكلام ولحلوله محل الأسم ودخول
الأعراب في بعض انواعه وثلث بالحرف لخلوه عما ذكر **او فعل او حرف** ووجه انحصارها
في الثلاثة لأن الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها اولا الأول ~~الفعل والثاني~~ الثالث الحرف
اما ان تقترن باحد الأزمنة اولا الأول الفعل والثاني الأسم ولا رابع لها ولا
عبرة لمن خرق الأجماع وقال اسم الفعل قسما رابعا كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى
اكفف وهيهات ولم يقيد الحرف بكونه جاء لمعنى لكونه مما قبله وليس الكلام في الحروف
التي قبحا ونقرأ وهذه العبارة احسن من عبارة الأجرومية لأن بن اجروم جعلها
اقساما للكلام ولا يصح لان جعلها اقساما له يتوقف الكلام على الأسم والفعل
والحرف وهذا باطل لأنه قد يوجد الكلام من اسمين فقط كهذا زيد ومن اسم وفعل
كقام زيد **فالأسم** وهو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الأزمنة الثلاثة
وضعا وهو جنس تحته ثلاثة انواع ايضا كما قال **اما مظهر** ويقال له ظاهر لظهوره
وعدم اشتباهه بغيره **كزيد ورجل** وفرس وشذقم ومكة وشجرة **واما مضمر**
ويقال له ضمير وكناية ومكنى فعند البصريين يقال له ضمير ومضمر مأخوذ من
اضمرت الشيء اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز توسع وعند الكو
فيين كناية ومكنى قال بن هانئ فصرح بمن تهوى ودعني من الكنى فلا
خير في اللذات من دونها ستر وذلك **كانا** وفروعه وهو نحن وانت
وفروعه وهي انت وانتما انتم انتن وهو وفروعه وهي هي هما هم هن
وسمي ضميرا لأن الشخص يضمر بقوله انا عن اسمه وبقوله انت عن اسم
مخاطبه وبقوله هو عن اسم الغائب وهكذا **او مبهم** وسمي مبهما لعمومه
وصلاحيته للأشارة به الى كل جنس والى اشخاص كل نوع نحو هذا حيوان
وهذا جماد وهذا فرس وهذا رجل واقسامه الوضعية الأشارات بحسب
من هي له خمسة وان تعددت الفاظ بعضها **كهذا** للمفرد المذكر وذي للمفردة

والأولى صح

معلوم صح

المؤنثة وذان للمثنى المذكر وتان للمثنى المؤنث وللجمع مذكرا كان او مؤنثا
اولاء **والفعل** وهو كل كلمة دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الازمنة الثلاثة
وضعا وهو جنس تحته ثلاثة انواع كما قال **اما ماض** واصله ماضي استثقلت
الضمة على اليا فحذفت ثم اليا اصلا لالتقا الساكنين وهو ما دل على معنى وجد في زمن
الماضي دلالة وضعية وقبل تا التأنيث الساكنة وضعا وذلك **كضرب**
ونعم وبئس وليس وعسى وقدم لمجيئه على الاصل اذ هو متفق على بنائه
وحيث قدم كان الاولى ان يتبعه بالامر لما قلنا او يقال قدم لدلالته على الزمن
الماضي وهو مقدم على غيره وكذا ثنى بالمضارع لانه يدل على الحال والاستقبال
بخلاف الامر فلا يدل الا على الاستقبال **او مضارع** وهو ما دل على معنى مقترن
باحد زماني الحال والاستقبال ويتخلص لاحدهما بقرينة كسوف فانها تخلصه
للاستقبال وليس فانها تخلصه للحال وسمي مضارعا لمشابهة الاسم في
توارد المعاني عليه وقيل لمشابهته له في الابهام والتخصيص وقبوله لام الابتدا
والجريان على حركات اسم الفاعل وسكناته وذلك **كيضرب** ويدحرج وينطلق
ويستخرج **او امر** وهو ما دل على طلب حدث مقترن بزمن الاستقبال وقد يبقى
على حرف واحد كرقان دفعل امر مبنى على حذف الالف وجب عليه حينئذ الوقف
عليها بها السكت واما اذا وصلت فتقول رزيد وكذلك ق وع وف فهي
افعال امر والجميع مبني على حذف حرف العلة وذلك **كاضرب** وحي وتعالى وهما
مبنيان على حذف حرف العلة وذهب بعضهم الى انها اسما فعلين للامر فهات بمعنى
ناول وتعالى بمعنى اقبل **والحرف** وهو كل كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وينقسم
الى ثلاثة اقسام لانه **اما** هو **مختص بالاسم** وذلك **كمن** وفي فانهما يعملان
العمل الخاص بالاسما وهو الجر كبقية حروفه **او مختص بالفعل** وذلك **كلم** ولما فانهما
يعملان العمل الخاص بالافعال وهو الجزم كبقية حروفه **او مشترك** بين الاسما
والافعال فيدخل عليهما وذلك **كهل** تقول هل زيد اخوك وهل تقوم زيد

عليه انهم قالوا في باب الاشتغال ان ما بعد هل يكون منصوبا لانها
مختص بالفعل فيجاب بان هذا اختصاص اغلبي اكثري وليس باختصاص
محض بل هو في الغالب كذلك وفي بعض الاوقات يدخل على الاسم اذا لم يجد الفعل
واما اذا وجده فلا يرضى الا بمعانقته **ومن علامات الاسم** اتى بمن اشارة الى ان علامات
الاسم كثيرة منها التثنية والجمع والتصغير نحو درهمين ودراهم ودريهم والندا والاضافة
ومنها **الخفض** المعبر به ايضا بالجر وهو ما يحدثه العامل من كسرة او فتحة او يا
سوا كان العامل حرفا ام اسما وسوا كان المخفوض صريحا نحو بزيد او مؤولا نحو الى
ان يقوم الناس او مقدرا نحو ما ليلا ينام صاحبه اي بليل نام صاحبه **و** منها
التنوين وهو نون ساكنة اصالة زايدة تلحق الاخر تثبت لفظا لا خطا لغير توكيد
فقولي نون ساكنة كالجنس نحو بقولي ساكنة المتحركة اصالة كالنون الاولى في
ضيفن وبقولي اصالة ما حرك لعارض كالتقا الساكنين نحو محظورا انظر
وبقولي زايدة نحو حسن فان نونه اصلية وبقولي تلحق الاخر نحو انطلق ومنطلق
وبقولي تثبت لفظا لا خطا قاعدة العروضيين فانهم يكتبون زيد مثلا هكذا
زيدن وهكذا عمرون وهكذا خالدن وما اشبه ذلك وبقولي لغير توكيد نون
التوكيد الخفيفة وهو في الاصل مصدر نونته اي ادخلت عليه نونا فسمي ما به بنون الشي
وانواعه التي يعرف بها الاسم اربعة احدها تنوين التمكين وهو ما يدل على تمكنية
الكلمة اي كون الاسم لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد ورجل
والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات الدالة على التنكير تقول سيبويه
بغير تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه اذا استزدت مخاطبك من حديث
معين فاذا اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادت من حديث ما نونتهما
الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون
في نحو مسلمين والنون في مسلمين مقابل للتنوين في المفرد والرابع تنوين العوض يكون
عوضا عن حرف نحو جوار وغواش وعوضا عن كلمة في كل وبعض وعوض عن جملة

في نحو صه يفرح للموصوف وانتم حينئذ تنظرون واما الستة الباقية فتكون في
الاسماء والافعال والاحرف فلا تكون علامة للاسم لكن ومنها دخول الالف واللام ويعبر عنها
بأل وهو اولى سواء كانت معرفة كالداخلة على النكرات كرجل ام زائدة كالتي في قوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ويقال لها ام في لغة حمير ام موصولة كالضارب في
المضروب ولا تدخل على الفعل الا في ضرورة خلافا لابن مالك لقوله وما انت بالحكم الترضى
حكومته وحققت به لان المعرفة وضعت لتعيين الذات والموضوع للذات هو الاسم واما
الموصولة والزائدة فلما فتحها للمعرفة صورة اعطيت حكمها واما أل الاستفهامية
فقد تدخل على الفعل الماضي نحو ال فعلت كذا بمعنى هل فعلت حكاه قطرب ولما انهى
الكلام على علامات الاسم شرع في علامات الفعل على اللف والنشر المرتب فقال
ومن علامات الفعل المختصة به فأتى بمن التبعيضية اشارة الى ان علامته اكثر مما ذكر
فمنها تاء الفاعل مضمومة او مفتوحة او مكسورة ونون التوكيد من حيث هي واما
قوله اقائلن احضروا الشهود فضرورة نادرة وتاء التأنيث الساكنة وضعا كقامت
وشربت اشعارا بتأنيث الفاعل فخرج بالساكنة المتحركة فانها تكون في الاسم نحو
قائمة وشاربة وخصت الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم طلبا للتعادل ويتحرك
وضعا المتحركة لعارض اما بالضمة كقوله تعالى قالت اخرج عليهن على احد الوجهين
واما بالفتحة كقوله تعالى قالتا اتينا طائعين واما بالكسرة وهو الاصل كقوله تعالى
قالت امرأة العزيز وبها رد على من زعم اسمية نعم وبئس وهي علامة الفعل الما
ضي سواء كان متصرفا كقام او جامدا كعسى وبئس ومن علامات الفعل ياء المؤنثة
المخاطبة مع الطلب بنفسه كقومي واضربي واغزي وارمي واخشي فان كلا منها دال
على الطلب وفيه ياء المؤنثة المخاطبة فلا بد فيه من مجموع الامرين حتى لو دلت على
الطلب ولم تقبل الياء فهي اسم فعل كنزال او مصدر كضربا زيدا او قبلت الياء ولم تدل
على الطلب فهي فعل مضارع وقولي بنفسه ليخرج نحو لتقومي فالدال على الطلب اللام
لا الفعل وهي علامة الفعل الامر ومنه هات بكسر التاء لانها تتصل به ضمير جماعة المذكر

فانه

قال شرح اعلم ان التنوين في ثمانية مواضع الاول بين القلبين والثاني في الوقف والثالث في الترك كيف مطلقا والرابع في غير المنصرف والخامس في المحلى بال صح

فانه حينئذ يضم تقول هاتوا وكذا منه تعالى بفتح اللام لاغير على الاصح و
بعضهم جعلهما اسما فعلين للامر فهات بمعنى ناول وتعال بمعنى اقبل ومن علامات
الفعل قبوله دخول سوف عليه فيه اربع لغات سوف وسو وسى وسف وهي
علامة فعل المضارع وتختص وتخلصه للاستقبال نحو سوف يقوم وانما اختصت
به لانها وضعت لتاخير معنى الفعل من الحال الى الاستقبال ثم هي للترتيب الذكري
ثم نرجع الى تقسيم الفعل ثانيا بعد تقسيمه اولا فنقول الاسم من حيث هو لا يخلو
عن واحد من ثلاثة امور اما مرفوع وهو سبعة الفاعل ونائبه والمبتدا وخبره
واسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها والتابع لواحد منها ولا يكون الرفع الا في العمد ولذا اشرف
على قسيميه وشرفه وقدمه الشيخ رضي الله عنه او هي للتقسيم في هذا المحل منصوب
ويكون في المفاعيل وغيرها وهي خمسة عشر منصوبا المفعول به وهنه المنادى و
المفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لاجله والمفعول معه والمشبه
بالمفعول به والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان واسم ان وخبر المشبهات بليس
وخبر افعال المقاربة واسم لا التي لنفي الجنس والتابع لواحد منها او مخفوض اما
بالحرف او بالمضاف لا بالاضافة ولا بالتبعية واذا اردت كلا من المرفوع والمخفوض
والمنصوب والمخفوض فاقول المرفوع من الاسماء علامته التي يرفع بها ضمة
وهي الاصل ومن ثم لا يتقدم غيرها مقامها الا عند تعذرها وتكون في ثلاث
مواضع في الاسم المفرد منصرفا او غير منصرف نحو قال الله واذ قال موسى و في
جمع التكسير منصرفا او غير منصرف نحو قال اصحاب موسى ومساكن ترضونها من
آيات الجوار في جمع المؤنث السالم وهو ما حمل عليه نحو اذا جاءك المؤمنات واولات
الاحمال او واو وانما جعلت الواو علامة للرفع لكونها مع الفعل ضمير رفع فا
كتسبت شرفا وكذا يقال في الالف وانما جعلت الالف علامة للرفع لكونها مع الفعل
ضمير رفع فاكتسبت شرفا ولذا يقال في الواو لكن ما سوى الضمة انما هي بالنيابة

اصحاب ح

عنها **وتكون الألف** كائنة **في المثنى** وما حمل على المثنى والأولى تقديم الواو على الألف كما
فعل اولا وتقديم الألف على الواو كما فعل ههنا ليبقى الكلام على طريقة واحدة والمثنى
هو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله
عليه فقولي هو ما دل على اثنين جنس وقولي واغنى الخ فان العرب خففت في المثنى
فلم يقولوا جاء زيد وزيد بل استغنوا بقولهم الزيدان وقولي بزيادة في آخره خرج به
شفع وزوج ونحوهما وقوله صالحا للتجريد خرج به اثنان واثنتان لعدم التجريد
وقولي وعطف مثله عليه خرج به نحو الأبوان في الأب والأم الا من باب التغليب
فلا يثنى زيد وعمرو فلا يقال فيهما الزيدان والعمران والتثنية في اللغة العطف تقول
ثنيت العود اذا عطفت بعضه على بعض ورفع بالألف لخفتها وكثرت دورانه في
الكلام لأن العادة اذا كثر دور اللفظ اعطي اخف الحروف فاذا قلت قام الزيدان
فالألف حرف تثنية واعراب وعلامة رفع ونونه مكسورة في الكثير على الأصل في التقاء
الساكنين ونون عوض عن الحركة والتنوين لثبوتها مع ال وذهابها في الاضافة وفي قول
انها عوض عن التنوين في المجرد وعن الحركة في المحلى بأل وعنهما في الاضافة وحملوا عليه
اربعة الفاظ اثنين واثنتين سواء اضيفا الى ظاهر او مضمر وكلا وكلتا بشرط اضافتهما للضمير فان اضيفا الى ظاهر لزمتهما الألف واعربا اعراب المقصور **والواو
في جمع المذكر السالم** ش الجمع لغة الضم واعلم ان الجمع سالم وغير سالم وكل منهما
مذكر ومؤنث وكل منهما اسم وصفة فالسالم ما سلم بناء مفرده وحد المذكر منه
ضم واحد الى اكثر منه بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه او امثاله
عليه فان كان اسما فشرطه ان يكون علما لمذكر عاقل خاليا من تاء التأنيث سالما من
التركيب عادما نحو رجل فانه ليس بعلم وهند لانها لمؤنث وشذ قم علم على
جمل فليس موضوعا للعاقل وطلحة لانه ليس خالي من تاء التأنيث ومعدي كرب
لأنه ليس عديما من التركيب المزجي وان كان صفة فشرطها ان تكون لمذكر
عاقل خال من تاء التأنيث السالمة ليس من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان

فعلا

فعلا ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كجريح وصبور وعاقر وحايض المؤنث
سابق لانه لا يعقل وعلامة لانه ليس خاليا من التا واخضر لانه من باب افعل
فعلا ومؤنثه خضرا وسكران لانه من باب فعلان فان مؤنثه سكرى فمثال ما استوفى
الشروط وهو اسم الزيدون ومثال ما استوفى الشروط وهو صفة المسلمون فهذان
يرفعان بالواو نيابة عن الضمة فاذا قلت جا الزيدون فالواو حرف جمع وتذكير وعلم
وحرف اعراب وعلامة رفع والنون عوض ومفتوحة للخفة وما قبل اليا المكسورة
للمجانسة وفي الاسما الخمسة وبعضهم جعلها ستة بزيادة الهن وهي ابوه واخوه
وحموه وفوه وذو مال وشرط اعرابها بالشروط الثلاثة ان تكون مفردة مكبرة
مضافة لغير يا المتكلم فان ثنيتها اعربتها بالالف رفعا وباليا جرا ونصبا فتخرج عن
عن الاصل الذي كانت عليه واذا كبرتها او صغرتها اعربتها بالحركات الظاهرة
وان اضفتها الى يا المتكلم فبالحركات المقدرة فايدة اعلم ان الحما اخو الزوج و
الحاه امه والاحما اقاربه والاختان اقارب الزوجة والصهر يشمل اقاربهما و
قيل الحم ابو المرأة وقد يطلق على اقارب الزوج مطلقا والهن الفرج وفي الحديث من
تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه على هن ابيه ولا تكنوا اي فرج ابيه وقيل الهن كل ما
يستر والاكثر في اعرابه بالحركات كما في الحديث وذو ان كانت بمعنى صاحب فتلزم
الاضافة والاعراب بالحروف وان كانت بمعنى الذي فتكون مبنية وتسمى طائية
لقول الشاعر

فان الما ما ابي وجدي * وبيري ذو حفرت وذو طويت

اي الذي حفرته والذي طويته والفم ان كان بالميم اعرب بالحركات ولزم الاضافة
والاعراب بالحروف ثم المرفوع من حيث هو سبعة اجمالا وثلاثة عشر تفصيلا
وهذه المرفوعات من الاسما واما الافعال ستذكر كونها اجمالا لانه اما فاعل كجا زيد
جا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة او نائب الفاعل كضرب زيد
بضم الضاد وكسر الرا او مبتدا وخبره نحو الله ربنا وهو ولينا او اسم كان الناقصة

واخواتها نحو وكان ربك قديرا او خبر ان واخواتها نحو ان الله غفور رحيم او
تابع المرفوع وهو منحصر للسابع ودخل تحت السابع اربعة كما اشار اليه على انه
نعت له اي المرفوع نحو جا زيد العاقل او توكيد نحو جا زيد نفسه او معطوف عليه وهو
قسمان عطف بيان وعطف نسق فالاول نحو جا ابو حفص عمر والثاني جا زيد وعمرو
او بدل منه اي من المرفوع نحو جا زيد اخوك وبقي اسما افعال المقاربة واسما الحروف
المشبهة بليس وخبر لا التي لنفي الجنس فصل وكان الشيخ الامير يقول الاولى وصل
لان في الوصل تفاولا وفي الفصل ضده وهو خبر لمبتدا محذوف تقديره اي هذا فصل
ويصح ان مفعولا لفعل محذوف اعني فصلا ولكن الخط لا يساعده الفاعل مرفوع وهذه
العبارة لسيدنا علي رضي الله عنه حين قال لابي الاسود الدؤلي الفاعل مرفوع و
المفعول منصوب والمضاف مجرور وزاد عليها بعض كلمات وقال له انح هذا النحو
يا ابا الاسود والفاعل لغة من اوجد الفعل الذي تقدم في الذكر او تاخر واصطلاحا هو
الاسم الصريح او المؤول بالصريح به كتبارك الله ولا يعجبني ان تقوم والمرفوع
لفظا كجا زيد او تقديرا كجا موسى او محلا كجا سيبويه المذكور قبله فعل او ما في تاويل الفعل
اسند اليه على جهة قيامه به كمات زيد فمثال المرفوع بالضمة جا زيد ومثال المرفوع
بالالف يقوم الزيدان ومثال المرفوع بالواو وهو جمع مذكر سالم خرج الزيدون
ومثال المرفوع بالواو وهو من الاسما الخمسة يخرج ابوه وما اشبه ذلك كقوله تعالى
قال رجلان وجا المعذرون وقال ابوهم وينقسم الى ظاهر كما مر والى مضمر والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل كضربت وضربنا وضربتَ الى الاثني عشر والمنفصل نحو
ما قام الا انا وما قام الا انت وما قام الا هو الى الضماير المنفصلة فصل ونايب
الفاعل وهذا التعبير احسن مما عبره بعضهم وهو المفعول الذي لم يسم فاعله لصدقه
على دينار من اعطي زيد دينارا لان دينارا مفعول لما لم يسم فاعله مع كونه ليس نايبا
عن الفاعل انما اتى بهذا الباب عقب باب الفاعل لمشاركته له في احكام كثيرة من تعريفه فهو
الاسم الصريح او المؤول به الذي لم يذكر معه فاعله لغرض من الاغراض او فيما هو مقامه

فصار

فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة فلا يجوز حذفه ولا تقديمه
على الفعل ويجب تانيث الفعل له ان كان مؤنثا وهو مرفوع لفظا وتقديرا ومحلا فالمرفوع
لفظا كضرب زيد في المفرد ويضرب الزيدان في المثنى واكرم الزيدون في جمع المذكر السالم ويكرم ابوه
في الاسماء الخمسة وما اشبه ذلك من نحو ضرب الرجال والمرفوع تقديرا كضرب موسى و
ذهب بعيسى ويضرب الاسارى وتختتن العذارى والمرفوع محلا كضرب سيبويه وصدقت
حذام فان كان الفعل المسند له فعل ماض ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر كما مر ومضمر نحو ضربت بضم
الضاد والتاء وسكون الباء فالتاء نائب الفاعل وضربنا بضم الضاد وسكون الباء وفتح
النون الى الضمائر وينوب عن الفاعل واحد من اربعة الاول المفعول به كما تقدم الثاني الظرف
نحو جلست امامك وصيم رمضان والثالث الجار والمجرور نحو ولما سقط في ايديهم الرابع
المصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ولا ينوب عن المفعول به مع وجوده واذا كان
متعديا الى اثنين جعل احدهما نائبا عن الفاعل وينصب الثاني نحو اعطي زيد درهما او
اعطي زيدا درهما فصل المبتدا والخبر هما نوعان وهذه التسمية هي الشهيرة وسيبويه
يسميها بالمبني والمبني عليه والمنطقيون بالموضوع والمحمول وهما مرفوعان وفي الرفع لها
اقوال اصحها ان المبتدا مرفوع بالابتدا وهو اهتمامك بالشي وجعله اولا والخبر بالمبتدا
وقيل ترافعا وحد المبتدا هو الاسم الصريح او المؤول به المرفوع لفظا او تقديرا او محلا
العاري عن العوامل اللفظية وهو ظاهر نحو زيد قائم والزيدان قائمان ومضمر
نحو انا مؤمن وانت فاضل وهو وليهم والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف
اي عنده تتم الفائدة نحو الله ربي والزيدون قائمون ونحو ذلك ومثال المبتدا والخبر
مع تقدير اعرابهما موسى يخشى ومثال المحلي سيبويه ذاهب وحذام فاطن وما اشبه
ذلك من كل مبني فان اعرابه محلي والفرق بين من اعرابه محلي وتقديري المحل في المبنيات
والتقديري في المقصور والمنقوص فصل في كان واخواتها واخوات كان وسميت
اخوات لها لانها شابهتها في العمل في رفع الاسم ونصب الخبر هي ثلاث عشر وتنقسم

الى ثلاث اقسام احدها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر من غير شرط مما سياتي وهو
كان الدالة على ثبوت الخبر للاسم في الزمن الماضي اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الصباح بالخبر وامسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا واضحى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى وظل وهي لاتصاف المخبر بالخبر في النهار وبات وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر ليلا وصار وهي للتحويل والانتقال من صفة الى صفة ومن حقيقة الى حقيقة
وليس وهي لنفي الحال عند الاطلاق فهذه الثمانية تعمل من غير شرط والثاني ان يعمل
هذا العمل بشرط ان يتقدمه نفي او نهي او دعا وهي ما زال ماضي يزال لا ماضي يزول
ولا ماضي يزيل فانهما تامات الاولى منهما قاصر بمعنى ذهب وانتقل والثاني متعدى
لواحد بمعنى ماز يميز وما فتئ بكسر التا على الاشهر ويصح فتحها وما برح مثلها في العمل
والمعنى والشروط وما انفك كذلك تعمل عملها وهذه الاربعة تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر
على سبيل الاستمرار وسبب دلالتها على هذا الاستمرار انها بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي
صار معناها نفي النفي ونفي النفي استمرار وثبوت واما قام النهي او الدعا مقام النفي لان المطلوب
ترك الفعل وتركه نفي والثالث ما يعمل هذا العمل بشرط ان تتقدمه ما المصدرية الظرفية
وهي ما دام خاصة وسميت هذه مصدرية لانها تسبك هي وما بعدها بالمصدر وهي
الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهي المدة * واسمها اي اسم كان واخواتها
مرفوع تشبيها بالفاعل وخبرها منصوب تشبيها بالمفعول وكان لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما وكان ربك قديرا واما مع الانقطاع
نحو كان زيد قائما وما تصرف منها يعمل عملها فمثال الماضي ومثال المضارع مع كون
اسمه مثنى يصبح الزيدان قائمين ومثال الماضي مع كون اسمه جمع مذكر سالم امسى
الزيدون اغنيا ومثال الماضي مع كون اسمه من الاسما الخمسة ما زال ابوه وايما
قول الشاعر

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت * فنسيانه ضلال مبين

وما اشبه ذلك من نحو المصدر نحو اعجبني كون زيد صديقك والامر نحو قل كونوا حجارة

او حديدا

او حديدا او اسم الفاعل نحو زيد كائن اخوك وتستعمل تامة مستغنية عن الخبر
نحو وان كان ذو عسرة اي وان حصل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
اي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في المسا وهذه الافعال في التصريف
على ثلاثة اقسام ما لا ينصرف حال وهو ليس باتفاق ودام عند الفرا وكثير من
المتأخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وبرح وفتئ وانفك فانها
لا تستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند المتقدمين وقليل من المتأخرين اثبتوا لها مضارعا
وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي ويجوز في اخبارها ان تتوسط بينها وبين اسمها
نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين كقول الشاعر
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ۞ فليس سوا عالم وجهول
قاله السموال اليهودي ويجوز ان تتقدم اخبارهن عليهن الا ليس وما دام نحو عالما
كان زيد **فصل** في النوع الثاني من النواسخ وهي إن بكسر الهمزة وتشديد النون
وهي ام الباب **واخوات ان** المكسورة الهمزة **أنّ** بالفتح والتشديد وانفا في التوكيد
وتزيد المفتوحة بالمصدرية **ولكن** وهي للاستدراك وهي تعقيب الكلام برفع ما يتوهم
ثبوته او نفيه **وكأن** وهي للتشبيه والصحيح انها لا تكون الا له فلا تأتي للظن ولا للتقريب
ولا للتحقيق وما اوهم خلاف التشبيه فمؤول **وليت** للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه
او ما فيه عسر **ولعل** للترجي في الشي المحبوب والتوقع في الممكن والاشفاق في المكروه
وخبرها اي وخبر ان واخواتها **مرفوع** واختلفوا في الرافع له فقيل هو مرفوع بما كان و
المشهور انه مرفوع بها لانهم يقولون تنصب الاسم تشبيها بالمفعول المقدم وترفع الخبر
تشبيها له بالفاعل واخر وجوبا ما اصليته التقديم اشعارا بالنيابة عن الفعل وكلها
مبنية على الحركة لاجل التقا الساكنين وكانت فتحة لخفتها ومناسبة للعمل ايضا
ولم يذكر اسماءها لانه عقد لها فصلا في المنصوبات ومثال ان المكسورة الهمزة المشددة
النون **بلغني ان الزيدين اخوان** اي بلغني اخوتهما ومثال كان **كان الزيدين
مقبولون** اصله كان الزيدين كالمقبلين فقدمنا الكاف على ان لافادة التشبيه من اول

وهلة وفتحة لفظا ان صارت كلمة واحدة ولهذا لا تتعلق الكاف بشئ ومثل ليت
ليت زيدا ذو علم ويجوز من الحال قال الشاعر
ليت الشباب يعود يوما * فاخبره بما فعل المشيب
وما اشبه ذلك من الامثلة نحو لعلي الله يرحمني فهذا المثال للترجي فلعل باحتمال
للاشفاق من الامر المكروه ولا تتقدم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم زيدا الا ان
يكون الخبر ظرفا او مجرورا وانما جاز تقدم الظرف والجار والمجرور للتوسع فيهما فصل
في تابع الموضوع من نعت او توكيد او عطف او بدل ذكرها في باب المرفوعات ثم يعيدها في باب
المنصوبات لمناسبة النصب وفي باب المخفوضات لمناسبة الخفض النعت هو التابع لما قبله
المشتق والمؤول به المباين للفظ متبوعه والمراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه
وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل نحلا في الزمان والمكان
والآن فلا ينعت بها لعدم دلالتها على ذلك وان كانت مشتقة من المصدر والمراد بالمؤول
بالمشتق اسم الاشارة والموصول وذو بمعنى صاحب والنسب نحو جا رجل دمشقي اي منسوب
اليها واعرابه جا فعل ماض ورجل فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
ودمشقي نعت لرجل ويلحق بالمؤول بالمشتق الجملة نحو جا في رجل قام ابوه والمصدر
ايضا نحو هذا رجل عدل فهذا مبتدا ورجل خبر وعدل نعت لرجل ونعت المرفوع مر
فوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ويلحق به ايضا الظرف والجار والمجرور نحو رايت
طايرا فوق غصن ورايت طايرا على غصن ويشترط للجملة ثلاث شروط شرطا في
المنعوت وهو ان يكون نكرة نحو رجل قام ابوه وشرطان في الجملة ان تكون مخفوظة مشتملة
على ضمير يربطها بالموصوف ملفوظ به وان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب
واما قوله فقد امر على اللئيم يسبني فاعف ثم اقول لا يعنيني وان كان معرفة لفظا لكنه
نكره معنى على اي لئيم كان لا لئيم مخصوص واما قوله حتى اذا جن الظلام واختلط
جاوا بمزق هل رايت الذايب قط فانه على اظهار القول اي مقول فيه هل رايت الخ
فمزق مجرور بالبا وجملة هل رايت الذايب في محل نصب مفعول القول المحذوف وهو

نعت

نعت
لمزتق ويكون في المفرد **نحو جاء زيد العاقل** فالعاقل نعت لزيد لانه مشتق من العقل
وسمي عاقلا لانه وهو ما يمنع صاحبه الرذائل ويكون في المثنى **نحو جاء الزيدان العا**
قلان فالعاقلان نعت للزيدان والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى ويكون في جمع المذكر السالم **نحو جاء الزيدون**
العاقلون فالعاقلون نعت للزيدون والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة
رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المفتوحة ايضا عوض عن
الحركة والتنوين في الاسم المفرد ويكون في الاسماء الخمسة **نحو رجل ذو علم مقبل**
فرجل مبتدا نجوز الابتدا به لتخصصه بالنعت وذو نعته مرفوع بالواو
لانه من الاسماء الخمسة وعلم مضاف لذو ومقبل خبر لرجل مرفوع بالضمة الظاهرة
ويكون في جمع التكسير نحو جاء رجال عقلاء فعقلاء نعت لرجال مرفوع بالضمة الظاهرة
والنعت من حيث هو على ثلاثة اقسام الاول ما ينعت وينعت به وهو المحلى بال
الثاني لا ينعت ولا ينعت به وهو الضماير الثالث ما ينعت ولا ينعت به وهو
الاعلام والنعت ان كان حقيقي تتبع ما قبله في اعرابه وهو واحد من الرفع والنصب
والخفض وتبعه في الافراد والتثنية والجمع وهو واحد من ثلاثة ايضا وتبعه في التعريف
والتنكير وتبعه في التذكير والتانيث فيكون تبعه في اربعة من عشرة كجاء زيد فانه تبعه
في الرفع وهو واحد من ثلاثة وفي الافراد وهو واحد من ثلاثة ايضا وفي التعريف
وهو واحد من اثنين وفي التذكير وهو واحد من اثنين ايضا وجاء رجل عاقل وجاء
الزيدان العاقلان **وما اشبه ذلك** من نحو جاء الزيدون العاقلون وان كان النعت
سببيا وهو الرافع لاسم ظاهر وفيه ضمير يعود على المنعوت تبعه في اثنين من
خمسة واحد من اوجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير فائدة النعت توضيح
متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة او للترحم او للمدح او للذم وامثلتها
ظاهرة ولما انهى الكلام على النعت شرع في الكلام على التوكيد فقال **فصل في**
التوكيد وهو ضربان لفظي وهو اعادة الكلمة لفظا ويكون في الاسم كجاء زيد زيد

والفعل نحو اتال والحرف نحو لا لا ابوح بحب ولم يتعرض المصنف لهذا القسم و
معنوي ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين ويؤكد بهما الرفع توهم الاسناد
الى غير المتبوع وكل وجميع وكلا وكلتا وهذا يؤكد بها لرفع الخصوص بما ظاهره العموم
ويجب اتصال النفس والعين بضمير يعود على المؤكد نحو جا زيد نفسه فنفسه توكيد
لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره نفس مضاف
اليها العائد على زيد مضاف اليه ويجب افراد النفس والعين مع مفردهما ويجب تقديم
النفس على العين اذا جمعا نحو جا زيد نفسه عينه ويجب جمعهما جمع قلة على افعل
مع المثنى نحو جا الزيدان انفسهما اعينهما ومع الجمع المذكر السالم نحو جا الزيدون
انفسهم اعينهم ومع جمع المؤنث السالم نحو جات الهندات انفسهن اعينهن ويؤكد بكل وجميع
المفردات المتجزا نحو يعتق العبد كله او جميعه والجمع نحو جات النسا كلهن واسم
الجمع نحو جا القوم كلهم اجمعون واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى خاصة ويؤكد
بتوابع اجمع بعدها وهي اكتع وابتع وابصع تقول جا القوم اجمعون اكتعون ابتعون
ابصعون وما اشبه ذلك **فصل** في العطف وهو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف
عنه وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان هو التابع الجامد الذي
جيء به لايضاح متبوعه وبيانه في المعارف نحو اقسم بالله ابو حفص عمر ويوافق
في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة ويفارقه في الجمود
المحض وعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه من هذه الحروف
التسعة وهي اي حروف العطف الواو وهي لمطلق الجمع والفا للترتيب والتعقيب بحسب
الحال تقول تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل وثم للترتيب
والتراخي واو وتكون لاحد الشيئين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او للاباحة نحو
تزوج هندا او اختها وتعلم فقها او نحوا والفرق بينهما ان التخيير يمنع الجمع والاباحة
لا تمنعه واذا وقعت بعد الخبر فهي للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم او التشكيك نحو
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق بينهما ان التشكيك العلم بخلاف

الشك

وام وهي قسمان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في كونها لطلب
التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده ولكن شككت في
عينه والمعادلة لهمزة التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية والمنقطعة غيرهما
ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه
فالاول نحو انها لابل ام شاء بالمد اي بل هي شاء وذلك انك رايت شبحا من بعد فقلت
انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل لك شك في انها شاء ام شاء فقصد الاضراب
عن الاول واستئناف سؤال عن انها شاء والثاني هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله **وبل** من حروف العطف
خلافا للنحى ارنم وهي للاضراب ولا يعطف بها الا بشرطين افراد معطوفها وان
تسبق بايجاب او امر فان دخلت على جملة فهي حرف ابتداء نحو ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق **ولا** لنفي الحكم عما بعدها وقصره على ما قبلها قلبا او افرادا ويعطف بها
بالشرطين المذكورين **ولكن** بتسكين النون للاستدراك وانما يعطف بها بثلاث
شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو **وحتى** للتدريج
والغاية اما بحسب القوة او الضعف وقد اجتمعا في قول الشاعر

قهرناكم حتى الكماة فانتم * تهابوننا حتى بنينا الاصاغر

واما بحسب الشرف والخسة فالاول مات الناس حتى الانبياء والثاني استغنى الناس
حتى اعوان الظلمة والثالث عبد الله حتى الموت وفي جميعها يتبع ما بعدها لما قبلها
في الاعراب فان عطفت بها على مرفوع رفعته او على منصوب نصبته او على مجرور
جررته مثال ذلك جاء موسى وعيسى واعرابه جاء فعل ماض وموسى فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
والواو حرف عطف **والمعطوف بها على المرفوع مرفوع** وعلامة رفعه ضمة مقدرة
وهذا مثال المعطوف المقدر والمعطوف عليه مقدر واما مثال الصحيح فيهما **جاء زيد**
وعمرو فعمرو معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة كزيد **و**مثال المعطوف بالفاء والمعطوف

والمعطوف عليه مثنى جا الزيدان فالعمران اذا كان مجيئ الزيدان بعد العمران
بلا مهلة وتراخ في الزمن ومثال العطف بثم والمعطوف والمعطوف عليه جمع جا الزيدون
ثم العمرون اذا كان مجيئ العمرون بعد مجيئ الزيدون بمهلة ومثال المعطوف باو
باقسامها الاربع وهي متصلة وتحتها قسمان معادلة لهمزة الاستفهام ومسبوقة
بهمزة التسوية ومنقطعة وتحتها قسمان فيها الاستفهام مع الاضراب او مجردة عن
الاستفهام للاضراب فقط ومثال بل بعد الايجاب قام زيد بل عمرو وبعد الامر اضرب
زيدا بل عمرا ومثال لا بعد الايجاب جا ابوك لا اخوه وبعد الامر اضرب زيدا لا عمرا
ومثال لكن بعد النفي ما مررت برجل صالح لكن طالح وبعد النهي لا تقم زيد لكن عمرو
ومثال حتى تقدم مستوفيا فلا حاجة لذكره وما اشبه ذلك من الامثلة التي لا تسعها
من المجلدات ومن الاوراق **فصل** في البدل وهذا اخر التوابع وهو لغة العوض
واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة واذا ابدل اسم من اسم او فعل من
فعل تبعه في رفعه ونصبه وجميع اعرابه كجا زيد اخوه بدل من زيد وبدل المرفوع مر
فوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسما الخمسة اخو مضاف والها
مبني على الضم في محل جر بالمضاف وهو على اربعة اقسام لانه اما بدل كل من كل
والاولى ان يقال له بدل مطابقة لوقوعه في اسم الله تعالى ويقال له بدل الشيء من الشيء
وذلك كجا زيد اخوك ونحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين فصراط الذين بدل من
الصراط المستقيم او للتقسيم هنا بدل بعض من كل سوا كان ذلك البعض قليلا
او كثيرا او مساويا خلافا لمن زعم انه لا يكون الا فيما دون النصف وذلك نحو ضرب
مبني للمجهول زيد رجلاه فزيد نائب الفاعل ورجلاه بدل من زيد بدل بعض
من كل نحو اكلت الرغيف نصفه او ثلثه وضربت زيدا راسه ولا بد من اتصاله بضمير
يرجع للمبدل منه في هذا القسم او للتقسيم هنا ايضا بدل اشتمال وهو ما كان بينه
وبين ملابسه بغير الكلية والجزئية سوا اشتمل الاول على الثاني او بالعكس وشرطه
ان تبقى النفس عند ذكر الاول متشوقة اليه نحو اعجبني زيد علمه الا ترى ان الاعجاب

مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى حسنه وكلامه بطريق الحقيقة **وسلب زيد**
ثوبه فان زيد مسلوب مجازا والثوب مسلوب حقيقة ولابد من اتصاله بضمير يرجع
الى المبدل منه ايضا **او** للتقسيم كان واخواتها المذكورات قبلها **بدل الاضراب** بان يقصد
المتكلم كلامنا قصدا صحيحا ولم يذكر بدل الغلط وبدل النسيان فبدل الغلط هو ان يقصد
المتكلم الثاني فيسبق لسانه للاول فيرجع اليه وبدل النسيان هو ان يقصد المتكلم ذكر شيء
ثم تبين فساد قصده والاحسن في بدل الاضراب ان ياتي المتكلم ببل لئلا يتوهم ارادة
الصفة فمثال الجامع للاقسام الثلاثة **كاقبل بكر خالدا** ورايت زيدا الفرس ومررت
بزيد عمرو **وما اشبه ذلك** من الامثلة لانك اردت ان تقول اقبل خالد في المثال الاول
مثلا فغلطت بان سبق لسانك الى غيره فهذا بدل الغلط ولا يقع في فصيح الكلام وان
قلت اقبل بكر ثم لما فطنت وتبين لك فساد ذلك القصد وتذكرة انما كان المقبل خالدا
فابدلته فهذا بدل النسيان وهذا لا يقع في فصيح الكلام ايضا وان اردت الاخبار اولا باقبال
بكر ثم بدا لك بان تخبر باقبال خالد ويكون الاول في حكم المتروك هو البدل الاضراب
ويقال له بدل البداء بالمد ومن اراد الاطلاق على ابدال المعرفة باقسامه فعليه
بالمبسوطات ولما فرغ من ذكر المرفوعات شرع في ذكر منصوبات مقدما علاماتها عليها
فقال **فصل** في المنصوبات **والمنصوبات** من حيث هي اربعة عشر منصوبا وللنصب
الاسما اربع علامات كما قال **علامة فتحة** وهي الاصل ولذا قدمها **او الف** وقدمها على
غيرها لانها تنشأ عنها ولذلك قامت مقامها **او كسرة** وقدمها على اليا لانها اصل
لها واخت الفتحة ولذلك قامت مقامها ايضا **او يا** واخرها لانها بنت اخت لها فهي
من ذوي الارحام وذوي الارحام مؤخرون عن ذي الفروض والعصبات **لكن ما سوى**
الفتحة من الف او كسرة او يا انما كانت علامة **بالنيابة** عن الفتحة وتكون الفتحة في الاسم
المفرد منصرفا كان او غير منصرف وجمع التكسير منصرفا كان او غير منصرف نحو واتقوا
الله ووهبنا له اسحاق واذ واعدنا موسى وترى الجبال وعدكم الله مغانم وانكحوا
الايامى **وتكون الالف** علامة عن الفتحة **في الاسما الخمسة** وتقدم الكلام عليها بانم كلام

وتكون الكسرة نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والمراد به ما جمع بألف وتاء مزيدتين سواء كان لمؤنث او لمذكر سالما ام ذا تغير ولو عبر به كان اولى ليدخل اصطبلات فان مفرده مذكر وسجدات فانه ذا تغير ولو عبر به كان اولى وليخرج نحو ابيات فان التاء فيه اصلية ونحو قضاة فان الالف فيه اصلية والمثال الجامع له خلق الله السموات وما حمل عليه نحو وان كنّ اولات حمل فاء ولات خبر لكن منصوب بالكسرة واسمها النون المدغمة ويطرد في ستة يجمعها قولك

وقسه في ذي التاء ونحو ذكرى ۞ ودرهم مصغر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل ۞ وغير ذا مسلم للناقل

وتكون الياء نيابة عن الفتحة في المثنى وجمع المذكر السالم وقد تقدم الكلام عليها بأفصح عبارة وابلغ تفصيل ثم فصل المنصوب السابق فقال المنصوب من الاسماء الاشتقاء اما مفعول به نحو ضربت زيدا او مفعول فيه وهو قسمان ظرف زمان نحو صمت يوم الخميس او ظرف مكان نحو جلست امامك او مفعول لاجله نحو قمت اجلالا لك او مفعول معه نحو سرت والنيل او مفعول مطلق ويسمى بالمصدر نحو ضربت ضربا او حال نحو جاء الامير راكبا او تمييز في بعض احواله نحو طاب محمد نفسا او مستثنى في بعض احواله نحو فشربوا منه الا قليلا او منادى في بعض احواله نحو يا غافلا والموت يطلبه او خبر كان واخواتها نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم ونحو ان الله غفور رحيم رؤوف ونحو ان الله فالق الحب والنوى واسم لا النافية للجنس نحو لا صاحب علم ممقوت او تابع للمنصوب على انه نعت ويقال له وصف نحو رايت زيدا العاقل او توكيد نحو رايت زيدا نفسه او معطوف عليه نحو رايت زيدا وعمرا او بدل منه نحو رايت زيدا اخاك وهذا كله على طريق الاجمال والتعداد واما على التفصيل فشرع يبينه فصلا فصلا وبدأ بالمفعول به فقال

فصل في المفعول به وحده هو الذي فعل به الفعل والمفاعيل خمسة وبدأ منها بالمفعول به لانه احوج الى الاعراب لالتباسه بالفاعل ولانه اكثر استعمالا المفعول به منصوب واختلف في الناصب له على اقوال قيل ناصبه الفاعل وقيل

الفعل والفاعل المعتمد على ان الفعل وقيل معنى المفعولية والحاكم في كون الفاعل
مرفوعا والمفعول به منصوبا لان الفعل لا يكون له الا فاعلا واحدا ويكون له مفعولا
واحدا او مفعولين او ثلاثة مفاعيل فاعطي الثقيل وهو الضمة للقليل وهو الفاعل
والخفيف وهو الفتحة للكثير وهو المفعول وذلك نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
ودخلت الدار وزيد اكرمت اباه فاباه مفعول به منصوب[7] بالكسرة نيابة عن الفتحة
لانه جمع مونث سالم وزيد اكرمت الابوين فالابوين مفعول به منصوب بالياء
لانه مثنى واسم التفضيل يعمل في المفعول به نعم في الفاعل لا يعمل الا في مسئلة
الكحل واحب الصالحين وان كنت لست منهم وابغض العاصين وان كنت منهم
فالصالحين والعاصين مفعول به منصوبان بالياء لانهما جمعان لمذكرين سالمين
وما اشبه ذلك من الامثلة وهو على قسمين ظاهر كما تقدم في الامثلة ومضمر وهو
على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل بعامله هو الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد
الا وهو اثنى عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب نحو الياء
من اكرمني ونا من اكرمنا بفتح الميم للمعظم نفسه او معه غيره والكاف من اكرمك اكرمك
اكرمكما للمخاطب مطلقا اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما مطلقا اكرمهم اكرمهن فالياء
ونا والكاف والهاء ضمائر متصلة بعاملها في محل نصب مفعول به وما اتصل بها
علامتان تثنية وجمع وخطاب وغيبة والمنفصل عن عامله هو ما يبتدأ به ويقع
بعد الا وهو اثنى عشر ضميرا نحو اياي اكرمت وايانا اكرمت واياك اكرمت واياك
اكرمت واياكما اكرمت واياكم اكرمت واياكن اكرمت واياه اكرمت واياها اكرمت
واياهما اكرمت واياهم اكرمت واياهن اكرمت

فصل

المفعول فيه وهو المسمى
عند البصريين ظرف الزمان وظرف المكان اما ظرف الزمان فحده هو اسم الزمان
المنصوب بتقدير في خرج ما نصب بتقدير في وليس هو اسم زمان كقوله تعالى
وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن وخرج ما نصب من اسم لا بتقدير في نحو
تخافون يوما فانه مفعول به لا فيه وخرج ما كان مرفوعا او مخفوضا منه وهو قسمان

[7] بالالف وتزوجت البنات فالبنات مفعول به منصوب بالكسرة صح

مختص نحو اليوم والليلة فانهما مختصات بال ومبهم وهو سحرا وصباحا فانهما مبهمان والمختص هو ما يقع جوابا لمتى والمبهم هو ما لا يقع جوابا للنبي نحو قولك جلست ساعة واعرابه جلست فعل وفاعل وساعة مفعول فيه والمفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ولك ان تقول ساعة منصوب على انه ظرف زمان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وكذلك صمت يوما فانه منصوب بالفتحة الظاهرة على انه ظرف زمان او صمت يومين فانيومين منصوب باليا لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واقمت عندك ساعات فساعات منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مونث سالم نيابة عن الفتحة او اقمت في بلدكم سنين فسنين منصوب باليا نيابة عن الفتحة على انه ظرف زمان لانه ملحق بجمع المذكر السالم واما ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو خرج نحو ارضا في نحو شربت ارضا لأن الارض مفعول به لا مفعول فيه فهي بمعنى على الارض لانها لا ارض وخرج المرفوع والمجرور منهما لا ينصب منهما على الظرفية الا المبهم واسما المقادير وما اشتق من مصدر عامله فلا ينصب على الظرفية نحو جلست البيت ولا صليت المسجد ولا اقمت الطريق ولكن يجر بفي مثل هذه الامثلة واما قولهم دخلت المسجد وسكنت الدار فانه منصوب على التوسع باسقاط الخافض ومن الظروف ما يستعمل اما ظرف زمان او ظرف مكان وذلك كقبل وبعد تقول بيتي قبل بيت زيد وبعده ففي هذا المثال ظرف مكان وتقول جا زيد قبل عمرو او بعده ففي هذا المثال ظرف زمان واما ظرف المكان المبهم كعند واما تقول جلست عندك فعند اسم حاضر او قريب فالاول نحو فلما راه مستقرا عنده والثاني ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى وقد يكون الحضور والقرب معنويين نحو قال الذي عنده علم من الكتاب ونحو رب ابن لي عندك بيتا في الجنة او جلست امامك او خلف المقام او فوق السطح او تحت ميزاب الكعبة او يمين المنبر او يسار المحراب واما ظرف المكان من اسما

المقادير

المقادير كثيرة فرسخًا نحو فرسخا ظرف مكان معمول لسرت وهو اربعة اميال او سرت ميلين نحو ميلين ظرف مكان معمول لسرت وهو الأربعة آلاف خطوة واما ظرف المكان الذي اشتق من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد ونحو كنا نقعد مقاعد للسمع ورجع المصنف بمثل الظرف المكان المبهم ولو ابدله بمثال ظرف المكان الذي اشتق من مصدر عامله لكان اولى ليكون قد مثل لثلاثة اقسام فقال وجئت مع زيد ولكن يمكن دفع الأعتراض بقوله وما اشبه ذلك فان ما اشبه ذلك اسم المكان اشتق من مصدر عامله فصل المفعول لأجله ويقال له المفعول من اجله والمفعول له وهو اسم منصوب ذكر علة وبيانا لسبب وقوع الفعل عليه وذلك كقمت اجلالا للشيخ فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وبيانا غاية للفعل وزمن القيام والأجلال واحد وفاعل القيام والأجلال واحد فاجتمعت الشروط الثلاثة في هذا المثال وهي المصدرية واتحاد الزمان واتحاد الفاعل وكذا ضربت زيدا تأديبا ومثل بمثالين ليظهر ليظهر عدم اشتراط التعدية واللزوم فان فعل الفاعل في المثال الاول قاصر وفي الثاني متعدي وما اشبه ذلك من الأمثلة ومتى اختل شرط من الشروط وجب جره باللام ومتى استوفى الشروط جاز جره باللام وجاز نصبه على المفعولية من اجله فصل المفعول معه هو اسم منصوب بما سبقه من فعل او ما فيه حروفه ومعناه ذكر بعد واو بمعنى مع لبيان من فعل معه الفعل بالمشاركة فيه وان وهم ذلك مسوقة بجملة فيها فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه وذلك اي مع زيد واختلف فيه هل هو سماعي او قياسي واستوى الماء والخشبة اي مع الخشبة وعدد المثال لأفادة ان ما بعد الواو قد يكون صالحا للمشاركة ما قبله اي ما قبلها في حكم كالمثال الأول وقد لا يكون كذلك كالثاني الا ترى ان الخشبة لم تكن حتى تستوي وانما المقصود ان الماء بلغ في ارتفاعه الى الخشبة فاستوى معها اي ارتفع والخشبة مقياس ويعرف به قدر ارتفاع الماء وزيادته ومثل بالفعل ولم يمثل

بالاسم الذى فيه معنى الفعل وحروفه ويمكن الجواب عن ذلك بانه داخل
بقوله وما اشبه ذلك من الامثلة نحو انا سائر والنيل فصل المفعول
المطلق اى الذى لم يقيد بالجار لصحة اطلاق المفعول عليه من غير تقييد
بصلة تضم اليه بخلاف المفاعيل اذ لا يصح اطلاق ذلك عليها الا بعد تقييدها
بان يقال مفعول به وله وفيه ومعه وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله وهو
منصوب به وذلك نحو ضربت ضربا فضربا منصوب على انه مفعول مطلق
مؤكد لعامله ومثله قمت قياما وجلست جلوسا او المبين لعدده فدكتا دكة
واحدة وضربت ضربتين فضربتين مفعول مطلق منصوب بالياء لانه مثنى
او ضربت ضربات فضربات مفعول مطلق منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
لانه جمع مؤنث سالم ولم يمثل بالمبين لنوعه وهو داخل تحت قوله وما اشبه ذلك
نحو ضربت ضرب الامير او ضربت ضربا حقيقيا او ضربا كضرب زيد فان وافق
لفظه لفظ فعله فهو لفظي كما مر فى الامثلة وان وافق لفظه معنى فعله فهو معنوي
نحو جلست قعودا او قمت وقوفا والله اعلم فصل والحال يذكر ويؤنث لفظا
ومعنى وهو اسم منصوب بالفعل او ما فى معناه مفسر لما انبهم من الهيئات وهو
اما من الفاعل نحو جاء زيد راكبا مثله جاء الزيدان راكبين فراكبا منصوب بالفتحة
وراكبين منصوب بالياء لانه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين فى الاسم المفرد
ومثلها جاءت الهندات راكبات فراكبات حال من الهندات منصوب بالكسرة نيابة
عن الفتحة لانه جمع واما من المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا بفتح الراء حال من الفرس
واما بالكسر فحال من التاء واما حال منهما لقيت عبد الله راكبين وما اشبه
ذلك من الامثلة ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا مشتقا ولا يكون الا بعد تمام
الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة والله اعلم فصل والتمييز ويقال له
التفسير والتبيين ويقال له المميز والمفسر والمبين وهو اسم منصوب بما
سبقه من فعل او شبهه او ذات مبهمة مفسر لما انبهم من الذوات او النسب والذات

المبهمة

المبهمة اربعة انواع احدها المقدار نحو اشتريت رطلا زيتا اي مقدار رطل
زيتا والرطل بفتح وبكسر وهو الافصح واشتريت منوين عسلا فمنوين تثنية
من والمقدار في هذين المثالين هو المقدار لا الآلة التي هي يقع بها التقدير
وان كان واجب الاضافة نحو اشتريت رطل زيت ومنوي عسل والثاني شبه
المقدار نحو مثقال ذرة خيرا خيرا تمييز لمثقال ذرة والثالث العدد نحو اشتريت
تسعا وتسعين نعجة والمبين لابهام النسبة نوعان محول وغير محول والمحول
ثلاثة اقسام لانه اما محول عن الفاعل نحو طاب محمد نفسا والاصل طابت
نفس زيد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة ثم جيء
بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا مبالغة وتاكيد فان ذكر الشيء مجملا
ثم ذكره مفسرا وقع في النفس من ذكره مفسرا اولا واما محول عن الفعل نحو فجرنا
الارض عيونا فعيونا تمييز لابهام نسبة التفجير الى الارض والاصل وفجرنا
عيون الارض فحول الاسناد الذي الى المفعول الذي كان هو المضاف تمييزا
واوقع الفعل على الارض واما محول عن المبتدا وهو الواقع بعد اسم التفضيل
نحو زيد اكرم منك ابا والاصل ابو زيد اكرم منك وشرط نصب هذا
التمييز ان يصلح للفاعلية بعد جعل اسم التفضيل فعلا كما في هذا المثال و
مثله زيد اكثر منك مالا واحسن خلقا واما غير محول عن شيء نحو
امتلأ الاناء ماء لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محول والكثير
وقوعه بعد ما تفيد التعجب نحو ما احسنه رجلا واحسن به ابا ولله دره فارسا
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يكون التمييز الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام
الكلام والناصب لتمييز الذات المبهم تلك الذات ولتمييز النسبة الفعل
المسند ولا يتقدم التمييز على عامله مطلقا والله اعلم فصل والمستثنى
وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها من حكم ما قبله ايجابا وسلبا وهو منصوب
بالا في بعض احواله كالواقع بعد تمام موجب نحو قام القوم الا زيدا هذا مثال

للايجاب وخرج الناس الا عمروا سواء كان متصلا كما مثل او منقطعا نحو قام
القوم الا حمارا وان كان الكلام تاما غير موجب جاز النصب على الاستثنا والبدل
مما قبله والارجح في المتصل الابدال نحو ما فعلوه الا قليلا منهم برفع قليل بدل من
الواو في فعلوه بدل بعض من كل والنصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع وان
كان الاستثنا منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب وبنو تميم يرجحونه وان كان
الكلام ناقصا وهو الذي لم يذكر المستثنى منه ويسمى استثنا مفرغا كان اعرابه
المستثنى على حسب العوامل فيعطى ما يستحقه لو لم توجد الا نحو ما قام الا زيد وما رايت
الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا ما تعلق بالا من الاحكام واما المتعلق بغير وسوى
بلغاتها الاربع وبخلا وعدا وحاشا فهذا محل الكلام عليها واما غير وسوى
فيعطيان ما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من نصب او غيره فيجب نصبهما بعد الكلام
التام الموجب كما في نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد ويجوز الاتباع والنصب
بعد الكلام التام غير الموجب اي المنفي كما في نحو ما قام غير زيد وسوى زيد ويعربان
بحسب العوامل نحو ما قام غير وسوى زيد وما رايت سوى زيد وغير زيد وما مررت
بغير زيد وسوى زيد واما الاسم المستثنى بهما فهو مجرور دائما بالاضافة والمستثنى
بخلا يجوز جره ونصبه نحو قام القوم خلا زيد وخلا زيدا وتتصل ما بخلا فيتعين
النصب ح بها نحو جاءت النسا ما خلا الهندات فالهندات منصوب على انه مفعول
به بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم والمستثنى بعدا يجوز جره ونصبه نحو
خرج الناس عدا عمرو وعدا عمرا وفي حالة الجر تكون عدا حرف جر وفي حالة النصب تكون
عدا فعلا وعمرا مفعول به وتتصل ما بعدا فيتعين ح النصب بها نحو جاء الجيش
ما عدا اباك فابا منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة على انه مفعول به وعدا
فعل ماض والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره هو ومثله ما خلا في الاعراب وما شابه
ذلك والله اعلم **فصل** والمنادى بفتح الدال المطلوب اقباله بيا او احدى
اخواتها منصوب وهو ثلاثة اقسام انواع وسياتي نوعان مبنيان على الضم

واما

واما المنصوبات فالمضاف نحو يا غياث المستغيثين اغثنا ويا ذا الجلال والاكرام تفضل علينا وارحمنا وبارك لنا فيما اعطيتنا والشبيه بالمضاف وهو ما تعلق به شيء من تمام معناه اما مرفوعا نحو يا خفيا لطفه واما منصوب نحو يا سميعا دعا عباده واما مجرور نحو يا رؤوفا بالعباد او ما اتصل به شيء من تمام معناه من جهة المكان نحو قول الشاعر

يا سائرا نحو الحبيب هامدنفا * تعتد بالاثقال هل منصفا

ويا طالعين جبلا او من جهة الزمان نحو يا صائمات نهارا ويا قانتات ليلا فصائمات وقانتات منصوبان بالكسرة لانهما جمعا مؤنث سالم والنكرة غير المقصودة نحو قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه ويا متكبرا ولم يعلم من اين هو ويا مشتغلا اقتنع باللهو والهيا مل بمن مات قبله وما اشبه ذلك من الامثلة وسياتي تتميم الكلام على بحث المنادى والله اعلم فصل واما خبر كان وخبر اخواتها فانه منصوب بها وقد تقدم في فصل كان واخواتها ان اسمها مرفوع بها فهي اي كان واخواتها ترفع الاسم على انه اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها نحو كان زيد ذا مال فزيد اسمها وذا خبرها منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة واضحى المتقيه ورعا فالمتقيه اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بالفتحة وظل اخوه صائما فاخوه اسمها مرفوع بالواو لانه من الاسما الخمسة وصائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وبات الزهدات ساهرات فالزهدات اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وساهرات خبرها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وصار العلم كاسدا فالعلم اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وكاسدا خبرها وليس الزمان منصفا فالزمان اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومنصفا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما فتئ العلم نافعا فالعلم اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ونافعا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما برح الجهل ضارا فالجهل اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وضارا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما انفك الزيدين قائمين

فالزيدين اسمها مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لانه مثنى قائمين خبرها وهو
منصوب بالياء لانه مثنى **ولا اصحبك ما دام القاسطون مترددين اليك**
فالقاسطون وهم الجائرون في الأحكام اسمها مرفوع بالواو لانه جمع مذكر
سالم ومترددين خبرها منصوب بالياء لانه جمع مذكر سالم **فصل ومثل**
ليس في النفي والجمود والدخول على الجمل الاسمية ما النافية وتعمل عملها عند الحجازيين
ولذا وصفها بقوله **الحجازية** بشروط الاول ان لا يقترن خبرها بالا وان لا يتقدم
خبرها على اسمها ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
فترفع الاسم وتنصب الخبر وذلك **في** ما زيد في لغة الحجازيين وبنو تميم
لا يعملونها وان استوفت الشروط قال الشاعر
ومهفهف الأعطاف قلت له انتسب فاجاب ما قتل المحب حرام
اي هو تميمي فاستغنى بوقوع الاسمين بعدها مرفوعين عن ان يصرح نسبه ويقول
انا تميمي ومثالها استوفت الشروط **ما زيد اخا هند** فزيدا اسمها مرفوع بالضمة
الظ واخا خبرها منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وهند مضاف اليه
وما الزيدان قائمين فالزيدين اسمها مرفوع بالالف لانه مثنى وقائمين خبرها
وهو منصوب بالياء لانه مثنى **وما الهندات عابدات** فالهندات اسمها مرفوع
بالضمة الظ وعابدات خبرها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث
سالم **وما اشبه ذلك** من الامثلة والله اعلم **فصل واما اسم**
ان واسم **اخواتها** فهو **منصوب** بها **وقد تقدم** في فصل ان واخواتها **ان خبرها**
مرفوع بها **فهي تنصب الاسم** على انه اسمها **وترفع الخبر** على الأصح على انه خبرها
عكس كان فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وذلك **نحو ان زيدا اخوك** فزيد
اسمها منصوب بالفتحة الظ واخوك خبرها مرفوع بالواو لانه من الاسماء
الخمسة وزيد **علمت اباه منطلق** فعلمت فعل وفاعل وان حرف توكيد وابا
اسمها منصوب بالألف لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه ومنطلق خبرها

مرفوع بالضمة الظاهرة وأن وما بعدها في محل نصب سادة مسد مفعولي علم وقام القوم لكن زيدا جالس فزيد اسم لكن المشددة منصوب بالفتحة الظ وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظ وكان الزيدين اخوانك فالزيدين اسم كان منصوب بالياء لانه مثنى واخوان خبرها مرفوع بالالف لانه مثنى وليت الهندات ابكار فالهندات اسم ليت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وابكار خبرها مرفوع بالضمة الظ لانه جمع تكسير ولعل الله راحم لي فلفظ الجلالة اسم لعل منصوب على التعظيم وراحم خبرها مرفوع بالضمة ولي جار ومجرور متعلق براحم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم فصل ولا ثلاثة اقسام ناهية فتختص بالمضارع وتجزمه وزائدة دخولها كخروجها ونافية وهي نوعان داخلة على معرفة وستاتي وعلى نكرة وهو ضربان عاملة عمل ليس وقد تقدمت وعاملة عمل ان لا التبرئة واشار اليها بقوله وتعمل عمل ان لا التبرئة وهي النافية للجنس على سبيل التنصيص بحيث لا يخرج عنه فرد من افراده بخلاف العامل عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على سبيل الاحتمال والظهور فتنصب الاسم الذي هو المبتدا لفظا او محلا وترفع الخبر الذي كان خبر المبتدا على انه خبرها لانها لتأكيد النفي وان لتأكيد الايجاب فحملت على ان حملا للنقيض على النقيض كما يحمل النظير على نظيره وكان القياس ان لا تعمل لما مر لكنهم اخرجوها عن الاصل واعملوها بشروط اربعة ان تكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون اسمها متصلا بها فان كان اسمها مضافا الى نكرة او مشبها بالمضاف فهو معرب منصوب لفظا او تقديرا فالاول في مثل لا غلام رجل حاضر فغلام اسمها منصوب بلا ورجل مضاف اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة الظ ومثله لا ذا امرأة حاضر فلا نافية للجنس على سبيل التنصيص تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وذا اسمها منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف

اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة الظم والثانى الذى هو شبيه بالمضاف وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا طالعين جبلا مقيمون فطالعين اسمها منصوب
بالياء لانه جمع مذكر سالم وطالعين جمع طالع وهو يعمل عمل فعله طلع وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هو وجبلا مفعول به منصوب بالفتحة الظم ومقيمون خبرها مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم ومثل لا مكرمات عمرا عندنا فمكرمات اسمها منصوب
بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم وعمرا مفعول به وعند ظرف مكان منصوب بالظرفية
المكانية متعلق بمحذوف خبرها فان كان مفردا بني على الفتح ونعني بالمفرد هنا
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو لا رجل حاضر ولا رجال حاضرون فرجل
ورجال مبنيان على الفتح وان كان مثنى او جمعا فيبنى على اليا نحو لا رجلين فى الدار
ولا قائمين فى السوق وان كان جمع مؤنث سالم بني على الكسر وقد بني على الفتح
وبعضهم في الوجهين قال الشاعر

ان الشباب الذى مجد عواقبه * فيه نلذ ولا لذات للشيب

واذا تكررت لا فلك فى الاولى الفتح والرفع فان فتحتها جاز لك فى الثانية ثلاثة
الفتح والنصب والرفع وان رفعت جاز فى الثانية وجهان الرفع والفتح نحو لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم فصل
واصل اسم ان وكان واخواتها هو المبتدا بخلاف باب اعطى فان مفعوليها
ليس اصلهما المبتدا والخبر تقول اعطيت زيدا درهما جبة ولا يصح ان تقول
زيد جبة وتقول كسوة زيدا جبة ولا يصح ان تقول زيد جبة كما مر واصل خبرها
ان خبر ان واخواتها وخبر كان واخواتها هو خبر المبتدا فى الاصل فدخل عليهما
اي دخلت ان واخواتها وكان واخواتها على المبتدا والخبر وعملت عملا مختلفا
لفظا ومعنى اما لفظا فان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر وكان بعكسها
واما معنى فان ان وان معناهما التوكيد وليت معناها التمني ولكن معناها الا
ستدراك وكأن معناها التشبيه ولعل معناها الترجي واما كان فمعناها اتصاف

المخبر

المخبر عنه بالخبر في المضي واضحى اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى واصبح
اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح وهكذا والله اعلم **فصل** في الناسخ
الثالث وهو اقوى النواسخ لانه يزيل رفع المبتدا والخبر معاً بخلاف كان
وان واخواتها وانما اخره عنهما لكونه خاليا عن الرفع فذكره في المنصوبات
وغير مذكره في المرفوعات تتميما لبقيه النواسخ **ويدخل على المبتدا والخبر**
في الاصل **ايضا** من اذا رجع اي كما انه يدخل على المبتدا والخبر كان وان
واخواتها فكذلك يدخل عليهما **ظن واخواتها** فانها تدخل بعدا ستيفا فاعلها
على المبتدا والخبر **فتنصبهما على انهما مفعولان لها** وهي نوعان احدهما افعال
قلوب اي انها تتعلق بالقلب **وهي** اربعة عشر فعلا **ظن** وهي الرجحان واليقين
لا بمعنى الاتهام والا تعدت لمفعول واحد ومثل ظن **حسبت** تكون في الغالب
للرجحان نحو حسبت زيدا قائما وقد تستعمل لليقين قال الشاعر * * * * *
* * * * حسبت التقى والجود خير تجارة * رباحا اذا للمرء اصبح ثاقلا * * * * *
وخال لظن ايضا فمن استعمالها للرجحان نحو خلت عمرا شاخصا واليقين
نحو وما خلتني ذلت فيكم ضمنا **واما علم** فالغالب منها كونها لليقين وقد
ترد للرجحان نحو اليقين قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ومن الرجحان قوله
تعالى فان علمتموهن مومنات . **ووجد** كقوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى **ورأى** مثل علم وقد اجتمعا
في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه بعيدا ونعلمه قريبا **وزعم**
قول مشوب بشك او قول مقرون باعتقاد نحو الاوله قول الشاعر * * *
* * * * زعمتني شيخا ولست بشيخ * انما الشيخ من يدب دبيبا * * * * *
ومن الثاني زعمت اخي ناصري فاذا هو كما زعمت وجعل وحجا وعدا وهب
والف ودرى وتعلم بمعنى اعلم فاما جعل كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا واما حجا قال الشاعر * * * * * * * * * * *

وكنت اجى ابا عمرو اخا ثقة ❊ حتى الت بنا يوما ملمات

واما عدا قال الشاعر

فلا تعدد المولى شريكك فى الغنى ❊ ولكنما المولى شريكك فى العدم

واما هب كقول الشاعر

فقلت اجرنى ابا خالد ❊ والا فهبنى امرءا هالكا

واما الالف كقوله تعالى الفوا اباءهم ضالين واما درى قال الشاعر

دريت الوفى العهد يا عرو فاغتبط ❊ فان اغتباطا بالوفا حميد واما تعلم

بمعنى اعلم كقول الشاعر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها ❊ فبالغ بلطف فى التحيل والمكر

واما ظن بمعنى انه نحو ظننت زيدا على المال بمعنى اتهمته واما زعم بمعنى كفل نحو انا
به زعيم ورأى بمعنى ابصر نحو رايت زيدا مع القوم ووجد بمعنى حزن نحو مات لزيد
ولد فوجد اى حزن ووجد زيد ماله اى اصابه بعد ضياعه وعلم بمعنى عرف كقولك
زيد لا يعلم شيئا فليست من هذا الباب والنوع الثانى افعال التصيير تصيير نحو جعل
ورد او اتخذ وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا واتخذ الله ابراهيم خليلا وقالوا اصير الطين ابريقا ووهبنى الله فداك ثم شرع
فى امثلة بعض افعال القلوب وبعضها مثلناله كما مر نحو ظننت زيدا منطلقا
فزيدا مفعول به اول ومنطلقا مفعول ثانى منصوبين بالفتحة الظ وحسبت الزيدين
اخوين فالزيدين مفعول اول واخوين مفعول ثانى منصوبين بالياء لانهما مثنيان
وخلت الهندات طايعات فالهندات مفعول اول وطايعات مفعول ثانى منصوبان
بالكسرة نيابة عن الفتحة لانها جمع مؤنث سالم وعلمت الزيدين جاهلين فالزيدين
مفعول اول وجاهلين مفعول ثانى منصوب لانهما جمعا مذكرين سالمين ووجدت
اباه ذا علم فاباه مفعول اول وذا مفعول ثانى منصوب بالالف لانهما من الاسماء
الخمسة والهاء وعلم مضافان اليهما ورايت الجهل مضرا فالجهل مفعول اول

مضرا

وصفرا مفعول ثاني منصوبان بالفتحة الظ وزعمت الزيدين قياما فالزيدين مفعول اول وقياما مفعول ثاني منصوبان بالفتحة الظ لانه جمع تكسير وما اشبه ذلك من الامثلة ويتعلق في هذا الفصل التعليق والالغا فاطلبه من محلّه والله اعلم

فصل نعت المنصوب منصوب حقيقيا كان او سببيا كما هو نحو رايت زيدا العاقل فالعاقل نعت لزيد منصوب بالفتحة الظ ورايت الزيدين العاقلين فالعاقلين نعت للزيدين منصوب وعلامة نصبه اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ان جعلناهما مثنيين او المكسور ما قبلها المفتوح ان جعلناهما جمعي مذكر سالمين ورايت الهندات العاقلات فالهندات مفعول به والعاقلات نعت للهندات منصوبان بالكسرة نيابة عن الفتحة لانهما جمعا مؤنث سالمان وجا ورايت رجلا ذا مال فرجل مفعول به وذا مال نعت له منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة ومضاف اليه وذا مال بصاحب ولذلك وقع نعتا وما اشبه ذلك من الامثلة

فصل وتوكيد المنصوب منصوب سوا كان توكيدا لفظيا او معنويا نحو جا زيد زيد وجا زيد ولا لا ابوح بحب بثنة ورايت زيدا نفسه فنفسه توكيد لزيد منصوب بالفتحة الظ ورايت الهندات كلهن جمع وكلهن منصوب بالفتحة الظ للهندات وجمع توكيد ثاني منصوب بالفتحة الظ ورايت الزيدين كلهم اجمعين فكل توكيد للزيدين منصوب بالفتحة الظ واجمعين توكيد ثاني منصوب باليا لانه ملحق بجمع المذكر السالم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم

فصل المعطوف على المنصوب منصوب سوا كان اسما او فعلا وسوا كان عطف بيان او نسق رايت زيدا يديه وفاه فيديه بدل من زيد وبدل من المنصوب منصوب وعلامة نصبه اليا لانه مثنى وفاه معطوف على يديه منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة والها مضاف اليه وان زيدا وعمرا ذاهبان فزيدا اسم وعمرو معطوف على زيد وذاهبان خبرها مرفوع بالالف لانه مثنى ورايت زيدا ام عمروا اذا كنت رايت احدهما يقينا فيجاب

ورايت الزيدين اعينهما منصوب لانه توكيد للزيدين والها مضاف اليه والميم حرف عماد والالف حرف دال على التثنية صح

بالنصب فالهمزة للاستفهام وزيدا مفعول به وام حرف عطف وعمرو معطوف
على زيد **وما اكلت الزيدين بل الهندات** فبل حرف عطف والهندات معطوف على
الزيدين والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة لانه جمع مؤنث سالم **واكلت السمكة حتى راسها** بالنصب بالفتحة الظاهرة
بالعطف على السمكة واما بالرفع فحتى حرف ابتدا وراس مبتدا والخبر محذوف
اي ماكول واما بالجر فحتى حرف غاية وجر وراس مجرور بحتى وها مضاف اليه
في الاحوال كلها **وما اشبه ذلك** من الامثلة **فصل** في البدل وهو على
اربعة اقسام وكلها يتبع ما بعدها الى ما قبلها وذلك نحو استاجرت زيدا اخاك
واعرابه استاجرت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب واخاك بدل من زيد
وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسما
الخمسة والكاف مضاف اليه ومثل المص للاقسام الاربعة مقدما بدل الكل من الكل
ثم بدل البعض من الكل ثم بدل الاشتمال ثم بدل الغلط فالاول **نحو رايت زيدا
اباك** ويقال له بدل الشي من الشي والاحسن ان يقال له بدل المطابقة **و**الثاني بدل
بعض من كل نحو **اكلت الرغيف ثلثه** او نصفه او ثلثيه **و**الثالث بدل الاشتمال
سوا كان البدل مشتملا على المبدل منه او بالعكس فالاول نحو سرق زيد ثوبه فالثوب
مشتمل على زيد كاشتمال الظرف على المظروف او بالعكس نحو نفعني زيد علمه فزيد
مشتمل على العلم كذلك **ومنه سرق زيد عبده** فان زيد مشتمل على عبده والعبد
تحت كنف سيده **و**الرابع بدل الاضراب ويسمى بدل الغلط وبدل النسيان وذلك
نحو **ركبت زيدا الفرس** فهذا المثال يصح تمثيله للثلاثة والاحسن في بدل الاضراب
ان يأتي فيه ببل وتعريفه هو ان يقصدهما قصدا صحيحا وبدل الغلط يكون
من اللسان بان يسبق لسانه ثم يتداركه بالثاني فهو بالحقيقة بدل عن اللفظ الذي
ذكر غلطا وبدل النسيان يكون من القلب بان يقصد الاول ثم يتبين له فساد قصده **وما
اشبه ذلك** من الامثلة ومن اراد كمال الاطلاع على ابواب التوابع الاربعة فعليه

بمراجعتها

بمراجعتها مع الى بيانها فى المرفوعات قد تقدم بأتم ايضاح واحسن تفصيل وانما
كررها المص رحمه الله تعالى للعون على الطلاب ليطابق قوله فعلم وقد تقدم كان
واخواتها وان واخواتها كذلك ولما انهى الكلام على المرفوعات والمنصوبات شرع
يتكلم على المخفوضات فقال فصل المخفوض المخفوضات قسمان مخفوض
بالحرف ومخفوض بالمضاف لا بالاضافة على الاصح ولا بالتبعية بل العامل فى
التابع عامل فى المتبوع الا البدل فانه بنية تكرار العامل والمخفوض من حيث
هو علامته كسرة وهى الاصل اويا وثنى باليا لانها بنتها اى تتولد عنها اذا
اشبعت الكسرة اوفتحة وثلث بها لانها اختها لكن ما سوى الكسرة علامة
بالنيابة اما هى علامة بالاصالة لان اصل كل مخفوض ان يخفض بالكسرة كما ان
اصل كل مرفوع ان يرفع بالضمة واصل كل منصوب ان ينصب بالفتحة واصل كل
مجزوم ان يجزم بالسكون وتكون الكسرة فى الاسم المفرد المنصرف وفى جمع التكسير
المنصرف وفى جمع المؤنث السالم وتكون اليا فى الاسما الخمسة نيابة عن الكسرة وتقدم
الكلام عليها مفصلا وتكون اليا نيابة عن الكسرة فى التثنية وتقدم الكلام عليها
باتم كلام وتكون اليا نيابة عن الكسرة فى الجمع المذكر السالم ولم يقيد الجمع بالتكسير ولا
بالسلامة لان الجمع متى اطلق انصرف اليه وهذا شروع فى الاسم الذى لا ينصرف
ولو عقد له بابا كما فعل غيره لكان احسن وتكون الفتحة نيابة عن الكسرة فى الاسم
الذى لا ينصرف لشبهه بالفعل والمانع له من الصرف علتان فرعيتان من علل تسع
او علة واحدة تقوم مقام العلتين والعلل التسع فى بيت مسبوق ببيت وهو اخر
قال

موانع الصرف تسع ان اردت بها ✤ عونا لكى تبلغ فى اعرابك الاملا
اجمع وزن عادلا انث بمعرفة ✤ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

ويتبين هذه الابيات لابن النحاس ونورد العلمية فى ستة منها فالعلمية ووزن
الفعل كاحمد ويزيد فتقلب ان كلا منهما غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

او العلمية وزيادة الألف والنون وذلك كعثمان وثوبان وعمران سواء كان
مضموم الفاء او مفتوحة او مكسورة بخلاف الوصفية مع زيادتهما او بتاء بعدها
لا غير كما سيأتي فيمنع من الصرف الامتناع دخول التاء عليه بخلاف ما اذا لم يكن
الاسم علما لم يمنع دخول التاء عليه نحو سعدان لبنت سعدانة ومرجان لمرجانة
او العلمية والعدل والتقدير وذلك كعمر وزفر فانهما لما سمعتا ممنوعتين من الصرف
وليس فيهما علة ظاهرة غير العلمية قدر فيهما العدل وانهما معدولتان عن عامر وزافر
لئلا يلزم الصرف لعلة واحدة او العلمية والعجمة والمراد بالعجمة ان تكون الكلمة
من اوضاع العجمية كابراهيم واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الانبياء عجمية الا
اربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود والحق بها لوط ونوح ويشترط
فيها ان يكون الاسم علما في العجمية ولذلك صرف لجام ونحوه وان يكون زائدا على
الثلاثة فلذلك صرف نوح ولوط او العلمية والتركيب المزجي وهو جعل الاسمين اسما
واحدا منزلا ثانيهما منزلة تاء التأنيث ولم يختم بويه كبعلبك علم على بلدة مركب
من بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم صاحب هذه البلد ثم جعلا اسما واحدا فمنع
من الصرف للعلمية والتركيب المزجي ومثل بعلبك حضرموت علم على القطر باليمن
وخرج بالمزجي الاضافي كعبد الله والاسنادي كتأبط شرا وخرج بالقيد الاخير
كسيبويه وخرج ما ركب من الاعداد كخمسة عشر والظروف نحو يأتينا صباح مساء
والاحوال نحو جاري بيت بيت فان ذلك كله من قبيل المبنيات او العلمية والتأنيث
اللفظي كطلحة او المعنوي كزينب او اللفظي والمعنوي كفاطمة لكن بشرط ان يكون الاسم
زائدا على ثلاثة احرف كسعاد او ثلاثيا محرك الوسط كسقر او عجميا كجور او منقولا
من المذكر الى المؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فان لم يكن بشيء من ذلك كهند ودعد
جاز الصرف وتركه وهو الاحسن وروي بالوجهين قال

ولم تتلفع بفضل مئزرها دعدٌ ولم تسق دعدُ في العلب

الاول منصرفا والثاني غير منصرف والوصفية مع ثلاثة من تسع وزنها

فى

في منع الصرف ان تكون ثابتة في الاصل الوضع وان لم تكن باقية او لم تستعمل الا في
وضعا المثنى وثلاثة فالوصفية والوزن اي وزن الفعل بشرط ان تكون على وزن
افعل وان لا يكون مؤنثه بالتاء وذلك كأحمر فان مؤنثه حمراء وارمل لان مؤنثه
ارملة او الوصفية والزيادة اي زيادة الالف والنون بشرط ان تكون الوصفية
على وزن فعلان بفتح الفاء ولا يكون مؤنثه على وزن فعلانه كسكران فان مؤنثه سكرى
ونحو ندمان فيه تفصيل فان كان مؤنثه ندمانة منصرف من المنادمة وان كان
مؤنثه ندمى فهو غير منصرف فانه من الندامة او الوصفية والعدل التحقيقي كآخر
نحو مررت بنسوة أُخَر لانها جمع لاخرى واخرى انثى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر
من اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفرد
مذكر نحو ليوسف واخوه احب ونحو قل ان كان آباؤكم وابناؤكم الى قوله سبحانه
وتعالى احب اليكم فكان القياس ان يقال مررت بامرأة آخر وبنساء آخر وبرجلين
آخر ولكنهم قالوا اخرى وأُخر وآخرون وآخران قال تعالى فتذكر احداهما الاخرى
فعدة من ايام أُخر وآخرون اعترفوا وآخران يقومان وانما خص النحويون آخر بالذكر
لان في اخرى الف التأنيث وهي اوضح من العدل وآخران وآخرون لنا معربان بالحروف
فلا مدخل لهما في هذا الباب واما أُخر فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه وهي المفردة
المؤنثة والمثنى والجمع انما امتنع من الصرف للوصف والوزن وان كانت اخرى بمعنى
آخرة نحو قالت اولاهم لاخراهم جمعت على اخرى مصروفا لان مذكرهما آخر بالكسر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرى فليست من باب
اسم التفضيل ونحو مثنى وثلاث ورباع لانها معدولة عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة وهكذا الخمس وسدس الى آخر العشرة او صيغة منتهى الجموع بغير
هاء كمساجد ودراهم وغنائم مما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان فان
اولهما مكسور ولو تقديرا كدواب او مما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها ثلاثة احرف
اوسطها ساكن وما بعد الالف مكسور ايضا وذلك كمحاريب ومصابيح ودنانير

منصرف م

ولا يشترط في الصيغة ان يكون اولها ميما لان المعتبر موافقة مفاعل و
مفاعيل في الهيئة والزنة لا في الحروف ولهذا عبر صاحب الارشاد بفعالل وفعاليل
وسمية هذه الصيغة بهذا الاسم لان من جموع التكسير ما يجمع مرتين فهذه الصيغة
بلغت نهاية الجمعية بحيث لا يمكن جمعها جمع تكسير مرة اخرى كاصيل وهو ما بعد
العصر الى الغروب فيجمع على اصائل واصال يجمع على اصائل وهذه العلة هي الاولى من
العلتين اللتين كل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين وانما
قام الجمع مقامهما لان كونه جمعا بمنزلة علة واحدة وكونه على صيغة لا نظير لها في
الاحاد بمنزلة علة اخرى لو لحقته الهاء كما تقدم انصرف لشبهه بالمفرد **او الف التانيث**
المقصورة وذلك **كحبلى** ومرضى وذكرى وخرج غير المقصورة كمحاربطى وقبعثرى
فالاولى لها لادخل لها في منع الصرف والثانية والثالثة انما يمنعان مع العلمية **او الف التانيث**
الممدودة كحمراء وصحراء بهمزة بعد الالف **وكذا اشياء** عند سيبويه اصلها شيأ آكره اجتماع
همزتين بينهما الف فنقلوا اللام وهي الهمزة الاولى الى محل الفاء فقالوا بزنة لفعاء وهذه
العلة الثانية من العلتين لانها الف تانيث وانها لازمة بخلاف التاء فانها ليست لازمة
لما هي فيه بحسب الاصل الوضع فانها وضعت فارقة بين المذكر والمؤنث ولما انهى الكلام
على الاسم الذي لا ينصرف رجع الى تقسيم المخفوض فقال **ثم المخفوض** المعبر عنه بالمجرور ايضا
اما مخفوض بالحرف كمررت بزيد **او مضاف اليه** كغلام زيد **او تابع المخفوض** واما الجر بذات
التابع فضعيف والجر بالمجاورة فشاذ والجر بالتوهم فشاذ ايضا والتابع للمجرور **على انه**
نعت كمررت برجل عاقل **او توكيد** كمررت بالقوم اجمعين **او بدل منه** كمررت بزيد اخيك
وقد تقدم تفصيل هذا الكلام وسياتي في توابع المجرور تفصيلا والله اعلم

فصل

وحروف الخفض واسمها حروف الجر عند البصريين وعند الكوفيين حروف الاضافة
لانها تضيف الفعل الى الاسم اي تربط بينهما وحروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم
من ظرفية او غيرها **هي** اي حروف الخفض **من** بكسر الميم وسكون النون احترازا عن فتح الميم
فانها شرطا واستفهاما وموصولة نحو من يعمل سوءا يجز به ومن اصدق من الله حديثا ومن

الثاني

الناس من يجادل في الله بغير علم وبدأ بها لانها ام الحروف التي يجر بها فمن معانيها الابتدا
نحو سرت من البيت والتبعيض نحو منهم من كلم الله ولبيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس
من رحمة والتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة
اي بدل الآخرة وبمعنى في نحو اروني ماذا خلقوا من الارض وللتنصيص للتخصيص العموم
وهي الزائدة نحو ما جاءني من رجل ولتوكيد العموم نحو ما جاءني من احد او من زايد **والى**
بكسر اللام ومن معانيها انتها الغاية الزمانية نحو والحق الصباح الى الليل والمكانية
نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وزايدة نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
بكسر الواو وبمعنى اللام نحو والامر اليك اي لك **وعن** بفتح العين ومن معانيها المجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس والبدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا اي بدل نفس
والاستعلا نحو فانما يبخل على نفسه والتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن
موعدة اي لاجل موعدة وبمعنى بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين وبمعنى من نحو وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده **وعلى** بفتح العين واللام ومن معانيها الاستعلا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والمصاحبة كمع نحو واتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم والمجاوزة كقوله اذا رضيت علي اي عني والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل
هدايته اياكم والظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة وموافقة من نحو اذا اكتالوا
على الناس وموافقة الباء نحو حقيق على ان لا اقول وقرئ بالباء **وفي** بكسر الفا ومن
معانيها الظرفية الزمانية والمكانية وتجرد الظاهر نحو وفي الارض والمضمر نحو فيها
ما تشتهيه الانفس وقد اجتمعا في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم اي مع امم والتعليل
نحو فذلك الذي لمتنني فيه اي لاجله والاستعلا نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الى
نحو فردوا ايديهم في افواههم وبمعنى المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل
لاحق نحو وما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة الا قليل **ورب** بضم الرا وتشديد البا
وتكون للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين ومن الثاني قول ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل

وتختص من بين سائر حروف الجر بان لها صدر الكلام وبان لها العمل مع كونها محذوفة بعد الواو نحو وقاتم الاعماق خاوي المخترقن وبعد الفاء نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد بل نحو قوله تعالى بل بلدة ملء الفجاج قتمه لا يشترى كتانه وجرهمه وشذ الجر بها محذوفة من غير ان يتقدمها شيء كقوله

رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

والبا ومن معانيها الالصاق حقيقي كامسكت بزيد ومجازي نحو مررت بزيد وبمعنى الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو نجرت بالقدوم وكتبت بالقلم والسببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة نحو اهبط بسلام اي مع سلام والظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر ونجيناهم بسحر والبدل كقول الشاعر

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

والمقابلة نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون والمجاورة نحو فاسئل به خبيرا والاستعلا نحو ومنهم من ان تامنه بقنطار والتبعيض نحو واصبحي برؤوسكم والقسم نحو اقسم بالله لافعلن وتدخل على المقسم الاستعطاف نحو بالله هل قام زيد وبمعنى الى نحو وقد احسن بي اي الي والتوكيد وهي الزائدة وهزي اليك بجذع النخلة والكاف ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالاسد والتوكيد نحو ليس كمثله شيء واللام وتكون جارة وتدخل على الاسما وجازمة وتدخل على الفعل نحو لتضرب واللام الجارة معاني منها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والاختصاص نحو الجنة للمومنين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بكسر اللام في قراءة حمزة والكسائي وبمعنى على نحو ويخرون للاذقان اي على الاذقان جمع ذقن وبمعنى في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وبمعنى عند

التمليك صح

نحو

نحو بل كذبوا بالحق لما جاءهم قرأ الجحدري بكسر اللام وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك
الشمس وبمعنى التبليغ نحو قلت له اي بلغته وللعاقبة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا وللتعجب نحو يا للماء اذا تعجبوا من كثرته وللتوكيد وهي المزيدة نحو وملكت

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد

وتكون جارة وعاطفة وابتدائية اي حرف جر وحرف عطف وحرف ابتدا وجمعت الجميع
في نحو اكلت السمكة حتى راسها فاذا رفعت الراس كانت حتى حرف ابتدا وراس مبتدا
والخبر محذوف واذا نصبت الراس كانت حتى حرف عطف وراس معطوف على السمكة واذا
جررت الراس كانت حتى حرف جر والراس مجرور بحتى والجارة تكون لانتهاء الغاية الزمانية
نحو حتى مطلع الفجر ولانتهاء الغاية المكانية نحو حتى راسها ولا تجر الا الظاهر وقد تجر
المضمر كقوله

اتت حتاك تقصد كل فج * ترجي منك انها لا تخيب

وتدخل على الاسم المؤول من ان والفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع وتارة بمعنى كي التعليلية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وتارة بمعنى الا
كقوله * ليس العطا من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بخلا وعدا له وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو
قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا والثاني النصب على انهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع
الا وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا وتدخل ما المصدرية فيتعين النصب لتعين الفعلية
نحو * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل

ونحو تمل الندامى ما عداني ولهذا دخلت نون الوقاية والمستثنى بحاشا عند سيبويه
مجرور لا غير وسمع غيره النصب كقولهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاش الشيطان وابا
الاصبغ والكلام فيها من حيث كونها جارة وناصبة وفي فاعلها كالكلام في اختيها ولا
يجوز دخول ما عليها ولا دخول الا ومذ ومنذ للزمان الماضي والحاضر فهما للابتدا
في الزمان الماضي كما اذا قلت سافرت عن البلد مذ سنة كذا او ما رايت فلانا مذ سنة

كذ بشرط ان يكون هذه السنة ماضية لاتكون فيها فان معناه ح انه مبدأ او عدم
رؤيتي كان هذه السنة وامتد الى الآن ويدخلان على الزمن الحاضر نحو ما رايته منذ
يومنا ولايدخلان على زمن مستقبل ولا مبهم فان دخلا على جملة حكم بظرفيتهما واضا
فتهما وحروف القسم وهي الواو عند حذف الفعل فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة
استعمالها في القسم فهي اكثر استعمالا من اصلها اعني البا ولا تكون في قسم الاستعطاف فلا
يقال والله اخبرني هل جاء زيد احطاً للواو عن درجة البا وتختص بالظاهر سوا كان لفظ الجلالة او
غيره فلا يقال ولك لافعلن به مثلا بل يقال والله ورب الكعبة والتين والضحى والنجم
والبا وتدخل على الظاهر والمضمر وعلى لفظ الجلالة وغيره وتكون للقسم مطلقا ولو
استعطافيا نحو بالله اجلس عندي وبالله لافعلن وبه لاقرأن والتا مثل الواو في اشتراطها
بحذف الفعل وكونها لغير الاستعطافي وتختص باسم الله من الاسما الظاهرة حطا لمرتبتها
عن مرتبة اصلها الذي هو الواو تقول في امثلتها على اللف والنشر المرتب سرت من البيت
الى المسجد وافادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وامر معنويا وهو هنا الابتدا
والى افادتنا ثلاثة اشيا اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وامر معنويا وهو هنا الانتها وهكذا
تقول في باقي حروف الجر الا ان الامر المعنوي يختلف باختلافها وتقول رضي الله عن المؤمنين
فالامر المعنوي هنا المجاوزة وتقول صعدت على السطح والامر المعنوي وهو الاستعلا و
تقول فيما اذا كان الظرف حقيقي والمظروف فيه معنويا النعيم في الجنة والامر المعنوي هنا
الظرفية اي النعيم الذي ليس له زوال كائن في الجنة وتقول فيما يحتمل التقليل والتكثير
رب رجل صالح لقيته والامر المعنوي هنا اما التقليل وهو الاقرب او التكثير وتقول مررت
بالزيدين فالزيدين مجرور بالبا وعلامة جره اليا المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ان كان
مثنى او بالعكس ان كان جمعا والخط يستعدلهما وكان المص في عبارة يحتملهما والامر
المعنوي هنا وهو الالصاق وتقول زيد كالاسد والامر المعنوي هنا التشبيه ببعض خواص
الاسد وهو هنا الشجاعة وتقول الملك لله الاستحقاق وتقول حتى مطلع الفجر فالامر
المعنوي هنا الغاية وتقول قام القوم خلا ابيك والامر المعنوي هنا الاستثنا فان الاستثنا

ملا وزم لخلا وعدا وحاشا سوى كانت حروفا او افعالا وهنا حرف بدليل جر الاسم بالياء لانه
من الاسماء المثنية وتقول قام القوم عدا اخيك وتقول قام القوم حاشا عمرو ويقال فيها
حشا وحش وتقول جيت مذ يومين وما رايت زيدا منذ عشرين يوما فالامر المعنوي
في مذ ومنذ ابتداء زمن الماضي او الحاضر وتقول والله لا بد ويهلك الظالم بما كسبت يداه
وبالله ان الله لا بد وان ياخذ حق المظلوم من الظالم اما في الدنيا والاخرة او في الاخرة
وتالله لا يفلح الظالم ابدا لا في الدنيا ولا في الاخرة اما في الدنيا فلان الله لا بد ان ياخذه واذا
اخذه لم يكد يفلته واما في الاخرة فهي مكان تعذيبه واخذ الحق منه والامر المعنوي في احرف
القسم نفس القسم **تنبيه** الصحيح عند البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها
عن بعض بقياس كما لا ينوب احرف الجزم واحرف النصب وما اوهم ذلك فهو عندهم اما مؤول
تاويلا يقبله اللفظ واما على تضمين الفعل معنى يتعدى بذلك الحرف واما على الشذوذ وانه
نابت كلمة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتاخرين ولا
يجعلون ذلك شذوذا ومذهبهم اقل تعسفا **فصل** في الثاني من المخفوضات
والمضاف اليه مخفوض بالمضاف او بالاضافة وهي النسبة بين المضاف والمضاف اليه
نحو جا غلام زيد وضارب بكر فزيد مخفوض باضافة غلام اليه وكذا بكر مخفوض
باضافة ضارب اليه هذا على السنة المعربين والصحيح ان زيد مخفوض بغلام
وبكر مخفوض بضارب مجرور بالكسرة الظاهرة وتقول جاءني غلاما ابي عمرو فغلاما
فاعل جا مرفوع بالالف والنون سقطت للاضافة وابي مضاف اليه مجرور بالياء وعمرو
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظ وجاءني رجال ضاربو زيد فرجال فاعل بجا وضاربو نعت
لرجال مرفوع بالواو وسقطت النون للاضافة ضاربو مضاف وزيد مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظ وتقول اشتريت ثوبي خز فثوبي مفعول به منصوب بالياء وسقطت
النون للاضافة وخز مضاف اليه مجرور بالكسرة الظ واستوهبت خاتم فضة فخاتم مفعول به
لاستوهبت منصوب بالفتحة الظ وفضة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وما اشبه
ذلك من الامثلة **فائدة** الاضافة على ثلاثة اقسام منها ما يقدر باللام وهو الاكثر

نحو غلام زيد ومنها ما يعذر بعض وهو كثير نحو ثوب خز ومنها ما يعذر بين بكلن بقلة ولهذا
لم يذكره الابن مالك تبعا لطائفة قليلة نحو مكر الليل يا صاحبي السجن **فصل**
ونعت المخفوض مخفوض سواء كان حقيقيا او سببيا نحو مررت بزيد العاقل والزيدين الفاضلين
فالفاضلين نعت للزيدين ونعت المجرور مجرور وعلامة جره اليا المفتوح ما قبلها المكسور
ما بعدها لانه مثنى او بالعكس لانه جمع مذكر سالم والخط يساعد كلا من الوجهين ويجلو هذا
الذى حمل المص على ان يمثل بمثال واحد كما مر نظيره ومررت بماجد التاجر فماجد مجرور بالفتحة
للعلمية ووزن الفعل والتاجر نعت له مجرور بالكسرة الظ ومررت بعثمان العالم فعثمان
مجرور بالفتحة للعلمية وزيادة الالف والنون والعالم بكسر اللام والميم لانه نعت له مجرور بالكسرة
الظ ومررت بعمر العاقل فعمر مجرور بالفتحة للعلمية والعدل التقديري والعاقل نعت له
مجرور بالكسرة الظ ومررت بابراهيم العابد فابراهيم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة والعابد
نعت له مجرور بالكسرة الظ ومررت ببعلبك العامر فبعلبك مجرور بالفتحة للعلمية والتركيب
المزجي والعامر نعت له مجرور بالكسرة الظ ومررت بسكران احمق فسكران مجرور بالفتحة
للوصفية وزيادة الالف والنون واحمق نعت له مجرور بالكسرة الظ ومررت بنسوة اخر
فنسوة مجرور بالكسرة الظ واخر نعت له مجرور بالفتحة للوصفية والعدل التحقيقي ومررت
بمساجد شريفة فمساجد مجرور بالفتحة لصيغة منتهى الجموع وشريفة نعت لها مجرور
بالكسرة الظ ومررت باشيا كثيرة فاشيا مجرور بالفتحة لالف التانيث الممدودة
وكثيرة نعت له مجرور بالكسرة الظ وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل**
وتوكيد المخفوض مخفوض سواء كان لفظيا او معنويا فاللفظي كمررت بزيد زيد فزيد مجرور بالبا
والمعنوي كمررت بعمرو نفسه ويأتي بتوكيد بعد توكيد نحو مررت بالقوم كلهم اجمعين
فكل توكيد اول مجرور بالكسرة الظ واجمعين توكيد ثاني مجرور باليا لانه ملحق بجمع المذكر
السالم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل** والمعطوف على المخفوض
مخفوض سواء كان عطف بيان او نسق فمثال عطف البيان كمررت بابي حفص عمر وعطف
النسق كمررت بزيد وبزيد فزيد مجرور بالبا مجرور بالكسرة الظ وبزيد معطوف عليه

فأنكر

مجرور بالفتحة للعلمية ووزن الفعل ومررت بالزيدين فاضيك فاضيك معطوف
على الزيدين والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره اليا لانه من الاسما الخمسة ومررت
بدواب الاصدقا فدواب مجرور بالفتحة لصيغة منتهى الجموع والا حرف عطف واصدقا معطوف
على دواب مجرور بالفتحة لالف التانيث الممدودة وما مررت بحمزة لكن عمران حمزة مجرور
بالفتحة للعلمية والتانيث اللفظي ولكن حرف عطف وعمران معطوف على حمزة مجرور
بالفتحة للعلمية وزيادة الالف والنون وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم فصل
وبدل المخفوض مخفوض باقسامه الاربعة فمثال بدل الكل من الكل نحو مررت بزيد اخيك
ومثال بدل البعض من الكل مررت بالقوم بعضهم ومررت بالقوم ثلثيهم ومررت
بالقوم ثلثهم ومثال بدل الاشتمال مررت بزيد ثوبه ومثال الغلط مررت بزيد
الفرس وما اشبه ذلك والحاصل ان كل واحد من التوابع الاربعة
التي هي النعت والعطف والتوكيد والبدل يتبع ذلك الواحد ما قبله في اعرابه كله
ويبدل من اعرابه لفظه رفعه ونصبه وخفضه وتقدمت امثلة ذلك بالتمام و
الكمال فلا حاجة الى اعادتها فالنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه والتوكيد
يتبع المؤكد بفتح الكاف فيما ذكر والمعطوف يتبع المعطوف فيما ذكر ايضا والبدل
يتبع المبدل منه فيما ذكر ايضا ويتبع النعت المنعوت ايضا اي يتبع ما قبله في اعرابه
ويتبعه في تعريفه وتنكيره وقدم مفصلا في المرفوعات فراجعه ان شئت فالمعرفة
من حيث هي ستة انواع متفاوتة في التعريف كالنكرات المضمر ويقال له الضمير من
اضمرت الشيء اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز توسع وهو ما وضع لمتكلم
او لمتكلم ومعه غيره كانا ونحن او لمخاطب كانت او غائب كهو وفروعها ففرع انا
نحن وفروع انت انتما انتم انتن وفروع هو هي هما هم هن والعلم وهو بعد
الضمير في الرتبة وقيل العلم الشخصي اعرفها لانه لا يتناول بوضع واحد الا شخصا
واحدا بخلاف غيره فانه يتناول امورا متعددة بوضع واحد وذلك كمررت كزيد فانه
من اولي العلم ويكون من البلدان كطيبة ومكة او القبيلة كقريش وهو ما وضع لمسمى كثيرة

اليه كقولك هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذين للمثنى في حالة
النصب والجر وهذان في حالة الرفع وهاتان للمثنى المؤنث في حالة الرفع وهاتين
في حالة النصب والجر جمع المذكر والمؤنث وهؤلاء بالمد عند الحجازيين وبالقصر عند
التميميين ويجوز تجريدهن من ها التنبيه وان كان المشار اليه بعيدا الحقت آخر
اسم الاشارة كاف الحرفية نحو ذاك ويجوز ان تزيد قبلها لاما نحو ذلك ذلكما ولام
الموصول هو ما افتقر الى صلة وعائد وهو ضربان نص ومشترك فالنص ما وضع
لمعنى واحد كالذي للمفرد المذكر العاقل وغيره والتي للمفردة المؤنثة العاقلة وغيرها
واللذين للمثنى المذكر واللتين للمثنى المؤنث في حالة النصب والجر فيهما والذين لجمع المذكر
العاقل ولا تغير هيئته ~~لانتساب التأنيها~~ رفعا ونصبا وجرا وقد يقال اللذون بالواو
في حالة الرفع واللاتي واللائي ويقال فيهما اللواتي لاثبات الياء فيهما وقد يقال بحذفهما
واما الموصول المشترك وهي ستة الفاظ من وما واي وال وذو وذا هذه الالفاظ
تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث وتستعمل من للعاقل
وما لغيره تقول فيمن يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن
جاؤك ومن جاءنك وتقول فيما جوابا لمن قال لك اشتريت حمارا يعجبني ما اشتريته
او اتانا يعجبني ما اشتريتها وهكذا والمحلى بال اي المعرف بالالف واللام وذلك كالرجل
للمفرد المذكر العاقل والكتاب للمفرد المذكر غير العاقل وال هذه قسمان عهدية
وجنسية والعهدية اما للعهد الذكري نحو في زجاجة الزجاجة او للعهد الذهني نحو
اذ هما في الغار او العهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما التعريف الماهية
نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي واما لاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او
او خصائص الافراد نحو انت الرجل علما وتبدل لام هاميما في لغة حمير والمضاف الى المعرفة
اي الى واحد من هذه الخمسة اضافة معنوية ولم يكن متوغلا في الابهام ولا واقعا
موقع نكرة معرفة وذلك كغلامي مثال للمضاف الى الضمير وغلام زيد للمضاف
الى العلم وغلام هذا مثال للمضاف لاسم الاشارة وغلام الذي قام ابوه مثال

وهو ما وضع لشيء بعينه لابينا ولغيره ان كان علما شخصيا وان كان علم الجنس وهو ما وضع لجنس من الاجناس
صح

للمضاف

للمضاف الى الاسم الموصول وغلام الرجل مثال المضاف الى المعرف بال والمضاف الى واحد
فى رتبته الا المضاف الى الضمير فانه فى رتبة العلم وترتيبها فى التعريف كترتيبها فى العد
ويجمعها قولك + انا صالح ذا ما الفتى ابنى وزاد ابن مالك يا رجل والنكره هى الاسم
الشايع فى جنسه لا يختص به واحد دون آخر وعلامته الذى تميزه عن المعارف
هى ان يقبل دخول ال المعرفة عليه فى صحيح الكلام كرجل وفرس واما ما لا يقبل ال
او يقبلها لكن لا تؤثر فيه تعريفا كفضل وحارث فليس بنكرة ومن علاماتها ايضا
دخول رب عليها وكم الخبرية ووقوعها حالا او تمييزا ثم رجع يبين الاعراب وعلاماته
وكونه ظاهرا او مقدرا فقال **واعلم** ترجم باعلم عن الفصل لتنهيض همة الطالب
اى اعلم ايها المخاطب ان انتقال آخر الاسم او آخر الفعل المضارع غير المتصل بالمباشرة
له نونا التوكيد من الرفع الى النصب او من الرفع الى الجر او من النصب الى الجزم او بالعكس
فى فعل ومن النصب الى الخفض او بالعكس ومن الرفع الى الخفض او بالعكس اللغوى فى اسم
يسمى اعرابا كما ان لزوم الكلمة حالة واحدة يسمى بناء وهذا الاعراب يكون فى آخر الاسم
المتمكن الذى لم يشبه الحرف فيبنى ولا يلزم ان يكون متمكنا امكنا المظهر خرج المضمر فانه
مبنى كما قيل قاعدة كلية الضمائر كلها مبنيه وخرج المبهم فان اسماء الاشارات كلها
مبنية والاسم الظاهر اما معرب لفظا كما تقدم من الامثلة او تقديرا وذلك التقدير
اما لعذر كجا الفتى وموسى فالفتى وموسى معربان فى الاحوال الثلاثة تقديرا ومثله
غلامى فانه معرب فى الاحوال الثلاثة تقديرا على ما قبله قبل يا المتكلم منع من ظهوره
الكسرة المناسبة فان المحل الواحد لا يقبل حركتان والالف لا تقبل التحرك اصلا وما
احسن ابن النحاس فى احد تشطيره وكانى الف ولست بمحل تحركه واما استثقالا كالداعى
ويكون الاعراب محلا كما فى المبنيات مثل المنادى وهو المطلوب اقباله بحرف نائب
مناب ادعو لفظا او تقديرا المفرد العلم وهو ما كان تعريفه سابقا على الندا والنكره
المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها فانه اى كل من المفرد العلم و
النكرة المقصودة مبنى على ما يرفع به فى حال الاعراب فان كانا مفردين فيبنيان على

الضم في محل نصب نحو يا زيد ويا موسى ويا رجل لمعين او جمع مؤنث سالما نحو يا مسلمات
او مركبا تركيبا مزجيا نحو يا معدي كرب وسيبويه فانهما مبنيان على الضم ايضا لان جميع
ذلك يرفع بالضمة فيبنى على الضم ويبنيان على الالف في التثنية نحو يا زيدان ويا رجلان
مرادا بهما معين وعلى الواو في جمع المذكر السالم نحو يا زيدون مرادا بهم معين وتقدم تتميم
الاقسام في المنصوبات واسم لا التبرئة النافية للجنس على سبيل فانه مبني على الفتح في محل
نصب او كان مثنى او جمعا مبنيا على اليا نحو لا رجلين في الدار ولا قائمين في السوق وان كان
جمع مؤنث سالما بني على الكسرة وقد يبنى على الفتح بلا وذلك نحو لا احد بفتح الدال اغير
من الله فان زيد الغيور ورسول الله اغير منه ورب العرش اغير منهما فان الاغيار
ان تنتهك حرماته ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن او كان مثنى او جمعا مبنيا
على اليا نحو لا رجلين في الدار ولا قائمين في السوق وان كان جمع مؤنث سالم بني على الكسرة
وقد يبنى على الفتح وروي بالوجهين قول الشاعر

ان الشباب الذي مجد عواقبه ... فيه نلذ ولا لذات للشيب

روي بالوجهين في لذات وتقدم الكلام على لا زيادة على ذلك ويكون الاعراب بأوجهه
الثلاثة في المضمر من الضمور وهو الخفا والاستتار واستعماله في البارز تجوز والمبهم
وسمي مبهما لاحتياجه الى التوضيح باشارة من يد او اصبع او طرف او حضور او عصا او غير ذلك
محلا فيهما فقط اي بخلاف المنادى فانه له خمسة احوال ففي حالين مبني والباقية معربة
والضمائر والمبهم لا يدخلها اعراب البتة واذا اردت معرفة كل من المضمر والمبهم فالمضمر له
احوال يكون في محل رفع اما على انه فاعل او نائب عن الفاعل كما يأتي قريبا فالضمير الواقع
فاعلا من نحو ضربت بضم التا وضربنا بسكون البا وضربت بفتح التا ونحو ضربت
بكسر التا وضربتما للمثنى مذكرا كان او مؤنثا وضربتم لجمعه وضربتن لجمع الاناث وضرب
للمفرد المذكر الغائب وضربت بسكون التا للمفردة الغائبة وضربا للمثنى الغائبين
وضربتا للمثنتين الغائبتين والتا للتانيث وحركت للنون الالف لا يكون قبلها الا مفتوحا و
ضربوا لجماعة الذكور الغائبين وضربن لجماعة الاناث الغائبات او في محل رفع على انه

التنصيص صح

فانه مبني على الفتح في محل نصب صح

او مبتدا او اسم كان واخواتها

نائب

نائب عن الفاعل وذلك نحو ضربت بضم التاء للمتكلم وضربنا للمتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه الى اخرها اى آخر الاثني عشر ضميرا نحو ضربت وضربت وضربتما و
ضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن والفعل الماضي
مبني للمجهول مضموم الاول لفظا كما مر او تقديرا نحو قيل وبيع وسيق و مكسور ما
قبل الآخر لفظا كما مر او تقديرا كبيع وشد وقيل وضم الحرف الاول هنا هو الضاد وما
قبل الآخر هنا هو الراء في الجميع او في محل رفع على انه مبتدا ولا يكون الا منفصلا وذلك
نحو انا قائم للمتكلم وحده ونحن قائمون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وانت قائم
للمفرد المخاطب وانت قائمة للمفردة المخاطبة وانتما قائمان للمثنى المخاطب وانتما
قائمتان وانتم قائمون لجمع الذكور المخاطبين وانتن قائمات لجمع الاناث المخاطبات وهو
قائم للمفرد الغائب وهي قائمة للمفردة الغائبة وهما قائمان للمثنى الغائبين وهما
قائمتان للمثنى الغائبتين وهم قائمون لجماعة الذكور الغائبين وهن قائمات لجماعة
الاناث او في محل رفع على انه اسم كان واسم اخواتها وذلك نحو كنت قائما فالتاء
في محل رفع اسم كان ونحو اصبحنا مسلمين وامسينا مسلمين والحمد لله على ذلك الى يوم
الدين فنا في محل رفع اسم اصبح واسم امسى ومسلمين خبرها منصوب بالياء لانه جمع
مذكر سالم الى اخرها اي اخر اخوات كان ويكون الضمير متصلا او منفصلا في محل
نصب على انه مفعول به فمثال الضمائر المتصلة بالعامل نحو ضربني فالياء في محل
نصب مفعول به وضربنا بفتح الباء ونا مبني على السكون في محل نصب مفعول به وضربك
فالكاف مبني على الفتح في محل نصب مفعول به وضربك فالكاف مبني على الكسر في محل
نصب مفعول به وضربكما فالكاف مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم حرف
عماد والالف دال على التثنية وضربكم فالكاف مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم
علامة جمع الذكور وضربكن فالكاف مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون علامة
جمع النسوة وضربه فالهاء مبني على الضم في محل نصب مفعول به وضربها وها
ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به وضربهما فالهاء مبني على الضم

في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والالف دال على التثنية مطلقا مذكرا او مونثا
كما في ضربكما وضربهم فالها مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وضربهن
فالها مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة ومثال الضمائر
المنفصلة وذلك نحو اياي اكرمت بفتح التا او كسرها واياي ضمير منفصل مبني على السكون
في محل نصب مفعول به وايانا اكرمت واياكما اكرمت واياكم اكرمت واياكن اكرمت
وما اكرمت الا اياي وما اكرمت الا ايانا وما اكرمت الا اياك وما اكرمت الا اياك
وما اكرمت الا اياكما وما اكرمت الا اياكم وما اكرمت الا اياكن واما الغائب فتقول اياه
اكرمت واياه قصدت وغير اللفظ للتفنن وليكون تمرينا على الطلاب فجزاه الله عنا
خيرا ورفع له في الدارين قدرا وقس الباقي وهي اياها اكرمت واياهما اكرمت واياهم اكرمت
وما اكرمت الا اياه وما اكرمت الا اياها وما اكرمت الا اياهما وما اكرمت الا اياهم وما
اكرمت الا اياهن او يكون في محل نصب على انه اسم ان واسم اخواتها وذلك نحو اني
قائم فاليا مبني على السكون في محل نصب اسم ان وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
واننا قائمون فنا مبني على السكون في محل نصب اسم انا وقائمون خبرها مرفوع ورفعه
بالواو لانه جمع مذكر سالم وقس على هذا الباقي نحو انك قائم وانك قائمة وانكما قا
ئمان وانكما قائمتان وانكم قائمون وانكن قائمات او قيام ويكون المضمر في محل خفض
بالحرف مررت بزيد او في محل خفض بالمضاف نحو جاء غلامي ومثال ما اجتمع فيه جر
الضمير بالحرف وبالمضاف نحو مر بي غلامي فاليا الاولى مبني على السكون في محل جر بالبا
واليا الثانية مبني على السكون في محل جر بالمضاف ومر بنا غلامنا ونا في محل جر بالحرف
او بالمضاف ومر بك غلامك فالكاف في محل جر اما بالحرف او بالمضاف ومر به غلامه
فالها في محل جر بالحرف او بالمضاف الى اخرها نحو مر بك غلامك ومر بكما غلامكما و
مر بكم غلامكم ومر بكن غلامكن ومر بها غلامها ومر بهما غلامهما ومر بهم غلامهم
ومر بهن غلامهن وقد يكون المضمر تابعا لما قبله في رفع نحو قمت انا وانت ونصبه
نحو رايتك انت اياه ومررت بك انا وهو وهكذا المبهم في كونه اعرابه محلي في حالة

نحو هذا

الرفع

الرفع نحو جاء هذا فذا مبني على السكون في محل رفع فاعل والنصب نحو رايت هذا فذا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجر نحو مررت بهذا فذا مبني على السكون في محل جر بالباء ومثال الموصول في حالة الرفع جاء الذي قام ابوه ومثال الموصول في حالة النصب رايت الذي قام ابوه ومثال الموصول في حالة الجر مررت بالذي قام ابوه ومثل جاء الذي قام ابوه جاء الذي قام اخوه هذا فاعل مرفوع بالواو وذاك فاعل مرفوع بالواو والله اعلم

فصل في اعراب الفعل المضارع الفعل المضارع اي المشابه للاسم لان المضارعة بمعنى المشابهة وتقدم في صدر الكتاب معنى الافعال الثلاثة لغة واصطلاحا والكلام الان على اعراب الفعل المضارع وهو اما مرفوع ورافعه على الصحيح تجرده عن الناصب والجازم لا حرف المضارعة ولا حلوله محل الاسم او منصوب بواحد من الاربعة الاتية او مجزوم اما بجازم يعمل في فعل واحد الجازم او بجازم يعمل في فعلين الجزم واذا اردت معرفة علامة كل من الرفع والنصب والجزم فالمرفوع منه علامته ضمة ظاهرة كيضرب او مقدرة كيدعوا ويخشى ويرمي والضمة اصل في رفع الفعل ايضا او علامته نون وانما نابت النون عن الضمة بشبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها والغنة صوت يخرج من الانف يشبه في اذنه صوت الرياح في الاشجار الملتفة ومنه ردمنة غنا وقيل ايضا الغنة صوت يخرج من الخيشوم يشبه صوت الغزالة اذا ضاع ولدها وكذلك اذا امسك الانسان انفه لا يقدر على الاتيان بها لكن النون تكون بالنيابة عن الضمة ويكون النون في الافعال الخمسة فقط وهي خمسة اجمالا وسبعة تفصيلا وهي الزيدان يفعلان والهندان تفعلان وتفعلان يا زيدان وتفعلان يا هندان والزيدون يفعلون ويفعلون الزينبون على لغة اكلوني البراغيث وتفعلون يا زيدون وتفعلين يا هند ثم رجع الى تعريف المرفوع فقال المرفوع هو الفعل الذي لم يدخل عليه ناصب فينصبه ولا جازم فيجزمه وذلك نحو اقوم ونقوم ويقوم وتقوم وتقومان ويقومان وتقومون وتقومون وتقومين

فصل في منصوبات الافعال والمنصوب من الافعال

علامة اي علامة النصب فتحة وهي اصل للنصب في الافعال ايضا وحذف النون
يكون علامة على النصب في الافعال التي رفعها بالنون الثابتة ويعبر عن هذه الافعال
الخمسة بالامثلة الخمسة لكن حذفا منه بالنيابة عن النون الثابتة ولا يكون الا في الافعال
الخمسة ويعبر عنها بالأمثلة الخمسة ثم رجع يعرف المنصوب فقال ثم المنصوب
احترز عن النواصب اذا اهملت فان الفعل لا يقال له منصوب كقوله
ان تقرآن على اسماء ويحكما ... مني السلام وان لا تشعرا احدا
ثم الفعل ان دخل عليه احدى النواصب الاربع فهو منصوب وهي اي النواصب الاربع
باتفاق تكون ناصبة ولذلك عدل عن عبارة غيره المصرح بها انها عشرة لن
وقد يجزم بها فتقوم مقام لم كقوله لن يخب الآن من رجائك من حرك دون بابك
الحلق وهي حرف بسيط لا مركب من لا أن حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف للتقاء الساكنين
ولا تقتضي تأبيد النفي ولا تأكيده خلافا لمن زعم ذلك واذا وهي حرف بسيط لا مركب
من اذ وان فيفعل بها ما يفعل بلن والقياس الغاؤها ومن ثم اشترطوا لاعمالها ثلاثة
امور ان تتصدر في اول الكلام المجاب بها وان يكون الفعل بعدها مستقبلا وان
يكون الفعل بعد متصلا بها او منفصلا بقسم او بلا النافية وتسمى حرف جواب
لوقوعها في كلام يجاب به كلام آخر وجزاء لان مضمون ما هي فيه لمضمون كلام
آخر وقد نظم بعضهم الشروط الثلاثة بقوله اعمل اذا الخ وكي المصدرية وهي
المسبوقة باللام التعليلية لفظا نحو لكيلا تأسوا او تقديرا نحو جئت كي تكرمني اذا قدرت
ان الأصل لكي ولكن حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام قبلها فكي
جارة تعليلية والفعل منصوب بأن مضمرة كما يأتي قريبا وان واخرها عن غيرها
من النواصب مع انها ام لانها تعمل ظاهرة ان لم تسبق بعلم ولا ظن فان سبقت
بعلم نحو علم ان سيكون فهي مخففة من ان الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا
والفعل بعدها مرفوع بالتجرد وهو وفاعله خبرها وان سبقت بظن فوجهان نحو
وحسبوا ان لا تكون فتنة قرأ السبعة بالنصب اجراء للظن على اصله والرفع

على تأويله بالعلم فبلا تمّ ان المخففة والنصب نح ولهذا اجمعوا عليه في الم احسب
ان يتركوا او مضمرة واضمارها على قسمين فقط ووجوبا بعد كى التعليلية
حيث لم يكن معها لا واضيفت الحكي لانها تخلفها في افادة التعليل عند حذفها الجئتك
لأزورك وللام التعليل تصدق بلام العاقبة او بعد لام الجحود المسبوقة اما بنفى ماض
لفظا ومعنى نحو ما كان الله ليعذبهم او معنى فقط نحو لم يكن الله ليغفر لهم وسميت بذلك
لملازمتها الجحود وهو النفي ولكن هذا من تسمية العام باسم الخاص اذ الجحد لغة انكار
ما تعرفه لا مطلق الانكار وبعد حتى الجارة وانما ينصب المضارع باضمار ان ان كان
الفعل بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وان كان بالنسبة الى زمن التكلم حالا
او مستقبلا او ماضيا نحو حتى يرجع الينا موسى فرجوع موسى مستقبل بالنسبة الى
الامرين جميعا او بعد او التي بمعنى الى بان كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا او بمعنى
الا بان كان ما قبلها ينقضي دفعة واحدة او تقوله بان يصلح ان يحل محلها الا او بعد
بعد فاء السببية وهي التي قصد بها الجزاء بان يكون ما قبلها سببا لما بعدها او بعد
واو المعية اي التي تفيد معنى مع اي يكون مصاحبا لما بعدها في الاجوبة الثمانية
اي يكون بنصب الفعل بعد فاء السببية او واو المعية بان مضمرة وجوبا بشرط ان
تقع فاء السببية وواو المعية بعد واحد من هذه الثمانية او بعد النفي المحض اى
خالص من معنى الاثبات فامثلة ذلك اي امثلة النواصب الاربعة لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلن حرف نفي ونصب واستقبال ونبرح
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وعليه متعلق بعاكفين واسم
نبرح مستتر وجوبا وعاكفين خبرها واذا اكرمك بشرط ان تقع جوابا لمن قال غدا
ازورك مثلا فاذا حرف جواب وجزاء ونصب واكرم منصوب باذا والفاعل
مستتر فيه والكاف مفعول به لكيلا تأسوا فاللام حرف تعليل وجر وكي حرف
مصدري ونصب ولا نافية وتأسوا منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون والجازم
والواو فاعل وكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير لعدم اسائكم

ولن تستطيعوا ان تعدلوا فلن حرف نفي ونصب واستقبال وتستطيعوا منصوب بحذف النون والواو فاعل وان حرف مصدري ونصب وتعدلوا منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وان ومابعدها في تأويل مصدر مفعول به لتستطيعوا والتقدير ولن تستطيعوا العدل ولو حرصتم **وجئت لأزورك** جئت فعل وفاعل واللام لام كي وازور فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره انا والكاف في محل نصب مفعول به **ولكي تكرمني** فكي هنا تحتمل ان تكون حرف تعليل وجر كاللام والفعل بعدها منصوب بان مضمرة ويحتمل ان تكون كي حرف مصدري ونصب واللام مقدرة قبلها والفعل بعدها منصوب بها والفاعل مستتر انت والنون للوقاية والياء مفعول به والتقدير للاكرام **وما كان الله ليعذبهم** فما نافية وكان فعل ناقص ولفظ الجلالة اسمها واللام لام الجحود ويعذب منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود والفاعل تقديره هو والهاء مفعول به والميم علامة الجمع وان ومابعدها في تأويل مصدر مجرور باللام وخبر كان محذوف والتقدير وما كان الله مريدا لتعذيبهم والحال انت فيهم صلى الله عليه وسلم **وحتى يرجع الينا موسى** فحتى حرف غاية وجر ويرجع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى بالفتحة الظاهرة والينا متعلق بيرجع وموسى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الالف للتعذر وان ومابعدها مجرور بحتى والتقدير حتى رجوع موسى وحتى بمعنى الى اي الى رجوع موسى **ولأستسهلن الصعب او ادرك المنى** فاللام لام الابتداء ... او حرف عطف بمعنى الى وادرك منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الى والفاعل انا والمنى مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الالف للتعذر وان ومابعدها معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير ليكونن مني استسهال للصعب او ادراك المنى ثم شرع في امثلة الاجوبة الثمانية والجواب بالفاء وهي مجموعة في قولك

انصب جواب الى من بعد واحدة ✽ من تسع بالفاء او بالواو قد حصلا
مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم ✽ تمن وارج كذاك النفي قد كملا

١ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

ومثال الفاء بعد الأمر اقبل فأحسن اليك اقبل فعل امر والفاعل انت والفاء فاء السببية احسن منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية بالفتحة الظاهرة والفاعل انا واليك متعلق بأحسن وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق و التقدير ليكن منك اقبال فاحسان مني اليك ومثال الواو بعد النهي لا تأكل السمكة وتشرب اللبن لا ناهية جازمة وتأكل مجزوم بها وحركته بالكسرة لالتقاء الساكنين والفاعل انت والسمكة مفعول به والواو واو المعية وتشرب منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية بالفتحة الظاهرة والفاعل انت واللبن مفعول به وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير لا يكن منك اكل للسمكة مع شرب اللبن ومثال الدعاء رب وفقني فأعمل صالحا رب منادى بأداة نداء محذوفة تقديره اي يا رب ووفق فعل دعاء لأنه من الادنى للاعلى والفاعل انت والنون للوقاية والياء مفعول به والفاء فاء السببية واعمل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية بالفتحة الظاهرة والفاعل انا وصالحا مفعول به وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير يا رب ليكن منك توفيق لي فعمل صالح يكون مني ومثال الاستفهام هل لزيد صديق فيركن اليه هل حرف استفهام ولزيد متعلق بمحذوف خبر مقدم وصديق مبتدأ مؤخر والفاء فاء السببية ويركن منصوب بان مضمرة وجوبا اليه متعلق بيركن وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير هل مصادقة لزيد فركون اليه ومثال العرض الا تنزل عندنا فنكرمك الا اداة عرض وهو الطلب بلين ورفق وتنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وعند ظرف مكان متعلق بتنزل ونا مضاف اليه والفاء سببية ونكرم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية بالفتحة الظاهرة والفاعل نحن والكاف في محل نصب مفعول به وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير الا نزول منك عندنا فاكرام منا لك ومثال التحضيض هلا اتقيت ربك فتنجو من غضبه فهلا حرف تحضيض وهو الطلب بحث وازعاج واتقيت فعل ماض وفاعل وربك مفعول به

ومضاف والفاء للسببية وتنجو منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية بالفتحة الظاهرة على الواو وظهرت لخفتها والفاعل انت ومن غضبه متعلق بتنجوا
وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير هلا انتفاء
منك لرهب فإنجاء لك من غضبه **ونحو ليت لي مالا فأتصدق منه** ليت حرف تمن ولي متعلق بمحذوف
خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر والفاء للسببية وأتصدق منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد
ان ومنه متعلق بأتصدق وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق
والتقدير ليت حصول مال فتصدقا لي منه **ومثال** الترجي **لعلي اراجع الشيخ فيفهمني** لعل حرف
تمني ترجي من اخوات ان والياء مبني على السكون في محل نصب اسمها واراجع فعل مضارع مرفوع
والفاعل انا والشيخ مفعول به والفاء للسببية ويفهمني منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية والفاعل هو والنون للوقاية والياء مفعول به وان وما بعدها في تأويل مصدر معطوف
على مصدر من الكلام السابق والتقدير الترجي مراجعة فإفهام منه لي **و**مثال النفي المحض **لا يقضى**
عليهم فيموتوا لا نافية ويقضى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الالف ونائب
الفاعل مستتر فيه تقديره هو وعليهم متعلق بيقضى والفاء للسببية ويموتوا منصوب بأن
مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وان وما بعدها
في تأويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير لا يكون قضاء عليهم فموت منهم
وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم تفضل ولو عبر به لكان اولى **والمجزوم** من الافعال **علامة**
جزمه سكون وهو الاصل **او** علامته **حذف ولكن** ذلك **الحذف** كائن **بالنيابة** عن السكون
ويكون حذف النون **في الافعال الخمسة** التي رفعها بثبوت النون **ويكون** حذف النون والالف والياء
نيابة عن السكون **في الافعال المعتلة** اما بالواو او بالالف او بالياء **ثم** نرجع الى تعريف المجزوم
وتعداد الجوازم فنقول **المجزوم** من حيث هو **هو الذي دخل عليه احد الجوازم** والجزم لغة القطع ولذا
يتشاءم منه بعض الطلبة ويقولون الجوازم هوازم اي قواطع عن العلم وصادق الرغبة يخاف
مما فيه قطع ولو بالاسم كما ان بعض العوام يتشاءم من حروف طلق لان فيها يحصل مفارقة
للزوجة ولم يعلموا ان السراح [2] ومثله لتشاءموا به ايضا بل ينشرحون من حروف فرح لان فيه

[1] مثله ولو علموا انه مفرح

السراح

السراج كما ان الدابة تسرح في المرعى من غير مانع يمنعها عنه مع ان في الطلاق ايضا
شبه هذا المعنى وهو الاطلاق عن القيود فلم يعملوا بهذا المعنى حتى يشرح حواله وخرجنا عن
البحث لعدم السامة والملل فعتذر دان نرتب عليك هما ونغنص عليك حقا وهي اي
الجوازم التي تجزم فعلا واحدا وقدمها على ما يجزم فعلين لانها كالبسيط وما يجزم فعلين كالمركب
وما كان بسيطا يقدم على المركب لم فلم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا [illegible] في افادة
ما ذكر لكنها تختاز عنها بما يتصال نفيها في الحال وبتوقع ثبوته وبجواز حذف مجزومها وبعدم مصاحبتها
لاداة الشرط بخلاف لم فان النفي بها لا يلزم اتصاله بالحال بل قد يكون متصلا نحو ولم اكن بدعائك
رب شقيا وقد يكون منفصلا نحو لم يلد ولم يولد ولا يجوز حذف مجزومها الا في ضرورة ويجوز
اتصالها باداة الشرط نحو ان لم ولو لم ويجوز رفع الفعل بعدها في لغة وينصب في لغة كما في الم
نشرح على بعض القراة وهو مؤول والم هي لم بعينها والهمزة لا مدخل لها في العمل فانها دخلت
لمعنى الاستفهام وامتزجت بها صارت كالجزء منها والما هي لما قرنت بهمزة كما تقدم في السم
ولام الامر وهي التي يطلب بها الفعل ومثلها لام الدعا وهي في الحقيقة لام الامر ولكن سميت
بذلك تادبا فالطلب من الاعلا للادنا يقال له امر ومن الادنى للاعلا يقال له دعا ومن
احد المتساويين للآخر يقال له التماس ولا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل وقد
تستعمل للتهديد كقولك لعبدك لا تطعني ولا الدعائية وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت
بذلك تادبا وتصحب فعل المخاطب والغائب كثيرا وقد تصحب فعل المتكلم كقوله اذا ما خرجنا
من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم وهذه امثلتها والمثال الجزئي يذكر لايضاح
القاعدة لم يلد فلم حرف نفي وجزم وقلب ويلد مجزوم بها وعلامة السكون ولما يذوقوا
لما حرف نفي وجزم وقلب متصل نفيه متوقع ثبوته ويذوقوا مجزوم بها وعلامة جزمه
حذف النون والواو فاعل ومثال الماعلى حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت
الما اصح والشيب وازع على حرف جر وحين مبني على الفتح وحين مبني على الفتح في محل
جر بعلى ويصح جره بالكسرة الظاهرة لان الظرف اذا وقع بعده فعل مبني يصح اعرابه و
بنائه وهو الاحسن واذا وقع بعده فعل معرب وجب اعرابه وعاتبت فعل وفاعل والمشيب

مفعول به على الصبا متعلق بعانقته وقلت فعل وفاعل والماء حرف نفي وجزم وقلب متصل نفيه متوقع ثبوته واصح مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو والشيب وازع مبتدا وخبر ليفنق ذو سعة اللام لام الامر ويفنق مجزوم بها وعلامته السكون وذو فاعل مرفوع بالواو وسعة مضاف اليه ليقض علينا فاللام لام الدعا ويقض مجزوم بها وعلامة جزمه حذف اليا والكسرة قبلها دليل عليها لا تخافي ولا تحزني لا ناهية جازمة وتخافي مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون واليا فاعل لا تواخذنا لا دعائية جازمة وتاخذ مجزوم بها بالسكون والفاعل انت ونا مفعول به **فصل** فيما يجزم فعلين وتسمى ادوات الشرط والذي يجزم فعلين وقد يجزم اكثر من فعلين ولكن بالتبعية نحو ان يقم زيد ويقم عمرو اقم وهكذا ان وهي لتعليق الجواب على الشرط في المستقبل كما ان لو لتعليق الجواب على الشرط في الماضي كالو جا زيد لاكرمته وهي حرف باتفاق واذما وهي حرف على الاصح ولذلك قدمها على البقية فان البقية كلها اسما باتفاق الا مها فانها اسم على الاصح ومن الشرطية و احترزت عن الموصولة نحو من ياتيني فله درهم والنكرة الموصوفة نحو مررت بمن معجب لك اي بانسان والاستفهامية نحو من الحي غير الله وما الشرطية لمن لا يعقل ثم ضمنت معنى الشرط كان من موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط ومهما وهي بسيطة مبنية على السكون والهها للتانيث وهي كما فيما وصفناه وحيثما انما قرنت بما لتكفها عن الاضافة فيتأتى الجزم بها لعدم اجتماع الجزم والاضافة لان المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب فكيف يجزم واين موضوعة للدلالة على المكان ثم ضمنت معنى الشرط وايان موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمنت معنى الشرط وانى المفتوحة الهمزة المشددة النون غير الاستفهامية وكان على المص ان يقيد بالشرطية لتخرج الاستفهامية ويجاب بانه انما ترك التقييد في كل من هذه المذكورات لان المقام مقام ادوات الشرط فلا دخل لغيرها هنا او

يقال

يقال انما تركها اختصارا او اعتمادا على ما سلف او اعتمادا على المثال فاناط الحكم
به وهي كاين في الموضع ومتى وهي موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمنت معنى
الشرط واي بالتشديد موضوع بحسب ما يضاف اليه فيكون لمن يعقل في نحو ايهم
يقم اقم معه ولما لا يعقل في نحو اي الدواب تركب اركب وللمكان في نحو اي مكان تجلس
اجلس وللزمان اي يوم تصم اصم معك وقيدت اي بالتشديد احترازا عن المخفف
كقوله ترميني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلو
وهذه امثلتها المثال جزئي يذكر لايضاح القاعدة ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سبق
ان حرف شرط جازم وينتهوا مجزوم بحذف النون والواو فاعل ويغفر جواب الشرط
مجزوم بالسكون وما نائب فاعل يغفر واذ ما تفعل تلقه اذ ما حرف شرط
وتفعل فعل الشرط مجزوم بالسكون وتلق جواب الشرط مجزوم بحذف الالف
والها مفعول به وحيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان حيثما اسم شرط
جازم وتستقم فعل الشرط مجزوم بالسكون ويقدر جواب الشرط مجزوم بالسكون
ولك متعلق بيقدر ونجاحا مفعول به في غابر متعلق بمحذوف نعت لنجاحا والازمان
مضاف اليه واينما تكونوا يأت بكم الله جميعا فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا
فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل ويأت جواب الشرط مجزوم بحذف
اليا وبكم متعلق بيأتي والله فاعل وجميعا حال من الكاف في بكم اي مجتمعين وايان
تجلس اجلس فايان اسم شرط جازم وتجلس مجزوم بالسكون والفاعل انت
واجلس جوابا لشرط مجزوم بالسكون والفاعل انا ومثال الخ فاصبحت انى تأتها
تستجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فاصبحت من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر وانى اسم شرط جازم تأتها فعل الشرط مجزوم بحذف اليا والفاعل انت وتستجر
بدل من تأت مجزوم بالسكون وحطبا مفعول به وجزلا نعت لحطبا ونارا معطوف على
حطبا وجملة تأججا نعت لحطبا وذلك في تأججا وجهان فعل ماض والالف منقلبة عن
نون التوكيد الخفيفة لانه يوقف عليها بالالف والثاني نجعلها فعل مضارع محذوف

وتجد جواب الشرط مجزوم بالسكون صح

احدىء الثانيين انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني فمتى
اسم شرط جازم واضع مجزوم بالسكون وحركت بالكسر لالتقا الساكنين
والفاعل انا والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو
فاعل والنون للوقاية واليا مفعول به واي الدواب تركب اركب فاي اسم شرط
جازم والدواب مضاف اليه وتركب فعل الشرط واركب جواب الشرط واي مفعول به
مقدم لتركب وما اشبه ذلك من الامثلة مسـ‍ـئلة كيف وحيث واذ يجب
الحاق ما بعدها في الشرط واما في غيره فيكون كيف استفهاما وحيث ظرف مكان
واذ ظرفا ماضيا والى واين لا يلحقهما ما ومهما ومتى واين واي كل منها
يكون شرطا ويجزم ويكون استفهاما ولا عمل له والحاق ما في الثلاثة الاخيرة جائز
ويتمحض منها للشرط وكل منها ظرف متضمن شرطا او استفهاما فتبنى حينئذ الا ايا
فمعربة فيهما وادوات الشروط كلها لا يليها الا فعل اما ظاهرا كالامثلة واما مقدرا
نحو وان احد من المشركين استجارك واعلم ولواتي بفصل كان اولى ويجاب
[illegible] ترجم باعلم وعدل عن الترجمة بالفصل لتنهيض همة الطالب اي اعلم ايها
المخاطب ان انتقال اخر الفعل المضارع من الرفع الى النصب او بعكسه ومن
الرفع الى الجزم او بعكسه ومن النصب الى الجزم او بالعكس اللغوي بسبب العوامل
جمع عامل وهو ما به يتقوم المعنى وهو اعراب الفعل والاعراب له معان كثيرة
لغة منها البيان ومنها التحسين وفي الاصطلاح هو كما قال المص وهذا على قول ان
الاعراب معنوي والمعتمد انه لفظي وهو اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر
الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي عن النونين ويكون في اخر الاسم والفعل
المضارع اي المشابه لانه المضارعة معناها المشابهة فكان الاسم والفعل
ثنوا ضموا على ثدي واحد اما لفظا كما تقدم في الامثلة كيضرب ويدحرج و
ينطلق ويستخرج او تقديرا وذلك كيخشى ويرضى ويدعوا ويغزوا ويرمي و
يسلني ولن يخشى ولن يرضى وتظهر الفتحة على الواو واليا نحو ان القاضي

لن يقضي ولن يدعوا او يكون محلا اي في محل كذا او ابني والبنا هو لغة
وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت واصطلاحا لزوم آخر الكلمة حالة
واحدة وهذا التعريف مبني على القول بان البنا معنوي ويكون في الفعل المضارع
اذا بني على السكون على الأصح لاتصاله بنون النسوة ويراد بالنسوة الاناث
وذلك نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والنسوة لن يقمن والنسوة لم يقمن
واعرابها النسوة مبتدا ويقمن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون
النسوة والنون فاعل والجملة خبر المبتدا ومثال الثاني لن حرف نفي ونصب واستقبال
ويقمن فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بلن ومثال الثالث لم حرف
نفي وجزم وقلب ويقمن فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بلم ويكون مبني
على الفتح على الأصح لاتصاله بنون التوكيد ثقيلة نحو ليسجنن او خفيفة
نحو وليكونن من الصاغرين واما الفعل الماضي قدمه للاتفاق على بنائه فبني
على الفتح ثلاثيا كان كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا
كاستخرج ومنه ضربك وضربا وضربنا او مقدرا كرمى وعفى فسكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة عليه والاصل رمي وعفو قلبت اليا والواو الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما واما نحو ضربوا فالضمة فيه للمناسبة لا بنا واما نحو غزوا ورموا
واشتروا ودعوا فالاصل غزووا ورميوا واشتريوا ودعووا بيا وواو مضموميتين
ثم تحركت والواو وانفتح ما قبلها فقلبتا الفين ثم حذفت لالتقا الساكنين
واذا اتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن اخره وليس ذلك التسكين تسكين
بنا بل لتوالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربت بتثليث التا
وضربنا بسكون البا وضربن بسكون البا ايضا ويكون كل ذلك مبني على فتح
مقدر على اخره منع من ظهوره السكون العارض لاتصاله بضمير رفع متحرك في نحو
ضربت وضربنا وضربن واذا دخل واحد من ادوات الشرط على فعل الماضي بقي
على بنائه على الفتح ويكون في محل جزم على انه فعل الشرط ولا يكون ماضي المعنى لانه

مفروض حصوله في المستقبل فيمتنع مضيه فلا تقول ان قام زيد امس
واما قوله تعالى ان كنت قلته فقد علمته فالمعنى ان تبين اني كنت قلته **او جواب** وهو
كالشرط فلا يكون ماضي المعنى لانه متوقف على حصول شيء يكون في المستقبل
واما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت فالمعنى ان ثبت ذلك فقد ثبت
صدقها **نحو ان قام زيد قمت** ان حرف شرط جازم وقام فعل ماض مبني على الفتح
في محل جزم فعل الشرط وزيد فاعل بقام وقمت فعل وفاعل قام فعل ماض مبني على
الفتح في محل جزم جواب الشرط وجزائه والتاء فاعل **واما فعل الامر فبني** على
الاصح وبنائه **على السكون** اذا كان صحيح الاخر **كقم** واضرب او اتصل به
نون النسوة نحو اخشين واضربن يا هندات **او مبني على حذف اخره** اذا كان
معتلا **كاخش واغز وارم** فاخش مبني على حذف الالف واغز على حذف الواو
وارم على حذف الياء **او** اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة **فعلى
حذف النون** يكون بنائه سواء كان صحيح الاخر ام لا ونايب ذلك الحذف
نيابة عن السكون وذلك **كقوما وقوموا وقومي** واما المعتل كاغزوا واغزيا واغزي
ولا محل له من الاعراب فعل الامر جميع اقسامه لا محل لها من الاعراب **اصلا** هذا ما كان
من الافعال **واما الحرف** وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها
فمبني ابدا لجمودها فلا تشتق من غيرها ولا يشتق غيرها منها سواء كانت احادية
كباء الجر وثنائية كهل او ثلاثية كنعم او رباعية كحتى او خماسية كلكن المشددة
ولا تزيد على ذلك اذ ليس فيها مقتضي للاعراب فانها لا تتصرف ولا يتعقب
عليها من المعاني التركيبية ما يحتاج معه الى الاعراب ثم منها ما يبنى على السكون كهل
او على الفتح كسوف وليت وعلى الكسر كباء الجر او على الضم كمنذ في لغة من جر بها
تنبيه هو لغة الايقاظ واصطلاحا عنوان بحث اللاحق المفهوم
من الكلام السابق **حاصل انواع** المعبر عنها ايضا بالالقاب **الاعراب** وتقدم
معناه لغة واصطلاحا **اربعة** لا تزاد عليها ودليل الحصر الاستقراء **رفع** بحركة او حرف

وقدمه لانه اعراب العمد وهو لغة العلو والارتفاع واصطلاحا تغيير مخصوص
علامته الضمة ونصب بحركة او حرف او حذف وقدم على ما بعده لان عامله بالاصالة
فعل فاستحق معموله التقديم وهو لغة الاستوا واصطلاحا تغيير مخصوص
علامته الفتحة وخفض بحركة او حرف وقدم على ما بعده لاختصاصه
بالاشرف وهو الاسم وجزم بسكون او حذف وان الخفض والجر ايضا مختص
بالاسم فلا يشاركه الفعل فيه وان الجزم مختص بالفعل فلا يشاركه الاسم فيه
والرفع والنصب مشتركان بينهما اى بين الاسم والفعل وان اصل علامات
الرفع الضمة وخرج عن ذلك الاصل اشيا نذكرها بعد وان اصل علامات
النصب الفتحة وان اصل علامة الجزم السكون فالاسم المفرد وجمع التكسير
يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ويجران بالكسرة وجمع المونث يرفع بالضمة
ويجر بالكسرة واسم الذى لا ينصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة والفعل
المضارع الصحيح الاخر اذ لم يتصل باخره شي يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويجزم بالسكون وان الواو تنوب عن الضمة وانما جعلت الواو
علامة للرفع لكونها مع الفعل ضمير رفع فالتنسب بينها ولذا يقال فى الالف
فى جمع المذكر السالم وهو ما دل على الزايد اثنين مع بنا واحده سوا كان
واحده علما او صفة وفيما حمل عليه كعشرون وثلاثون واربعون وهكذا
الى التسعون بادخال الغاية فى المغيا وفى الاسما الخمسة وبعضهم يعدها ستة
بادخال الهن وقد تقدم الكلام على الجمع والاسما الخمسة والمثنى وجمع
التكسير وجمع المونث السالم باتم كلام لاشتغالنا الشروط وتعريف الحدود
فلا حاجة الى اعادتها هنا وان الالف تنوب عن الضمة فى المثنى وهو ما دل
على اثنين واغنى عن المتعاطفين بلفظ مذكرا كان او مونثا معرفة كان او
نكرة والالف تنوب عن الفتحة فى الاسما الخمسة المتقدمة الذكر وان الكسرة تنوب
عن الفتحة فتكون علامة عليها فى جمع المونث السالم والمراد به ما جمع بالف وتا

سلامة صح

مزيدتين سوا كان جمعا للمؤنث كهندات او للمذكر كاصطبلات او سالما كالمثالين او ذا تغير كسجدات وفيما حمل عليه كاولات وان اليا تنوب عن الفتحة في المثنى والجمع ومتى اطلق الجمع فالمراد به جمع المذكر السالم وتنوب اليا عن الكسرة في المثنى والجمع ايضا وما حمل عليهما ككلا وكلتا اذا اضيفا الى الضمير وجميع اسما العقود من العشرين الى التسعين بادخال الغاية وتنوب اليا عن الكسرة في الاسما الخمسة سوا كانت مخصوصة بالحرف او بغيره وان الفتحة تنوب عن الكسرة في الاسم الذى لا ينصرف لعلتين فرعيتين ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او علة واحدة تقوم مقامهما كما مر تفصيل ذلك وان حذف آخر الفعل وهو الواو والالف واليا ينوب عن السكون جزما نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا للفظ وحذفت في اللفظ لالتقا الساكنين فانك تقول ندع فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو المحذوفة لالتقا الساكنين والفاعل نحن والزبانية مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في الافعال المعتلة والمعتل اسم فاعل من اعتل اى مريض وهو عند النحويين ما آخره حرف علة واما عند الصرفيين فهو ما احد اصوله حرف علة وان حذف النون ينوب عن الفتحة والسكون في الافعال الخمسة ويقال لها الامثلة الخمسة فجملة علامات الرفع اربع الضمة والواو والالف والنون و جملة علامات الجزم اثنان السكون والحذف وجملة علامات الاصول اربعة الضمة والفتحة والكسرة والسكون وجملة الفروع سبعة الفتحة تنوب عن الكسرة في الاسم الذى لا ينصرف والكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والواو عن الضمة في الاسما الخمسة وجمع المذكر السالم والالف عن الضمة في المثنى وعن الفتحة في الاسما الخمسة واليا عن الكسرة في المثنى والجمع والاسما الخمسة والنون عن الضمة في الافعال الخمسة و حذفها عن السكون فيها والحذف قسمان حذف حركة وحذف حرف الفعل المعتل واقعة تلك السبعة الفروع في سبعة ابواب الاول المثنى فيرفع بالالف وينصب

ويجر وينصب بالياء والجمع فيرفع بالواو ويجر وينصب بالياء والاسما الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء والافعال الخمسة فترفع بالنون الثابتة وتنصب وتجزم بحذفها والافعال المعتلة تجزم بحذف اخرها وجمع المؤنث السالم فينصب بالكسرة والاسم الذي لا ينصرف فيجر بالفتحة فخفض الثلاثة الاولى وهي المثنى والجمع والاسما الخمسة ونصب المثنى ونصب الجمع ذلك كائن بالياء ولكن في المثنى المفتوح ما قبلها مكسور ما بعدها وفي الجمع بالعكس وفي الاسما الخمسة من غير تغيير اصلا ورفع الجمع المذكر السالم والاسما الخمسة بالواو وكذا ما حمل على الجمع كما مر ورفع المثنى وما حمل عليه ونصب الاسما الخمسة كائن بالالف ونابت الالف عن الضمة لكونها مع الفعل ضمير رفع ورفع الافعال الخمسة كائن بالنون ولا تنوب عن شيء في غير هذا الموضع ونصبها اي الافعال الخمسة وجزمها كذلك بالحذف اي بحذفها وجزم الافعال المعتلة بحذف حرف من احرف العلة الكائن في اخر الفعل المجزوم ونصب جمع المؤنث السالم ولو قال ونصب ما جمع بالف وتاء مزيدتين على مفرده بالكسرة لكان اولى وخفض الاسم الذي لا ينصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة وما سوى ذلك اي سوى الابواب السبعة ياتي على الاصل وهو كونه يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة ويجزم بالسكون لان الاصل كل مرفوع ان يرفع بالضمة وكل منصوب ان ينصب بالفتحة واصل كل مجرور ان يجر بالكسرة وكل مجزوم ان يجزم بالسكون قواعد جمع قاعدة وهي لغة الاساس وما يبنى عليه غيره واصطلاحا قضية كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها ولو قال خاتمة لكان اولى قد يكون لجملة اللفظ الجملة هي مركب اسنادي افاد ام لم يفد وهي اما فعلية او اسمية فالاسمية هي المصدرة باسم اما لفظا نحو زيد قائم او تقديرا نحو وان تصوموا خير لكم والفعلية هي المصدرة بفعل اما لفظا نحو قام زيد او تقديرا نحو يا عبد الله تقديره ادعو عبد الله والمعتبر الصدر

ماهو صدر في الاصل فليس جاء زيد وفريقا كذبتم جملة فعلية لان الاسم المتقدم
فيهما في نية التاخير المركب من الفعل والفاعل كقام زيد او المركب من المبتدا والخبر
كزيد قائم محل اسم يكون والجملة متعلق بمحذوف خبر مقدم من الاعراب اما رفع
او نصب او جر او جزم والجملة تنقسم الى الصغرى والكبرى ثم تنقسم ثانيا الى ان يكون
لها محل من الاعراب اولا فالتي لها محل من الاعراب تكون بحسب ذلك المحل وذلك
كما اذا وقعت الجملة خبرا وذلك كزيد قام ابوه فزيد قام ابوه جملة كبرى لا محل لها
من الاعراب لانها مستانفة وجملة قام ابوه جملة فعلية صغرى لها محل من الاعراب
وهو الرفع لانها خبر عن زيد او وقعت الجملة حالا وذلك كجاء زيد والحال
الشمس طالعة فجملة جاء زيد والشمس طالعة كلها لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة واما الكاف فانها جارة للقول اي كقولك جاء زيد والشمس طالعة
وجملة والشمس طالعة من المبتدا والخبر جملة اسمية في محل النصب على الحال او وقعت
الجملة صفة وذلك كمررت برجل يكتب فجملة مررت برجل يكتب كلها جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب وجملة يكتب من الفعل والفاعل المستتر في محل جر نعت
لرجل والجملة الفعلية تكون في محل جر كما ان الجملة الاسمية تكون في محل جزم لان
الجملة الفعلية ليست كالفعل والجملة الاسمية ليست كالاسم او وقعت الجملة جواب
شرط جازم احترز عن نحو اذا جاء زيد فاكرمه فجملة اكرمه جواب اذا ولكن ليست
جازمة وليس الجواب بمجزوم واقترنت بالفاء الرابطة فالفاء في مثل هذا الموضع
واجبة الذكر لا يجوز تركها الا في ضرورة او ندور وهي معينة للربط فيما عدا
الجملة الاسمية اما فيها فلا تتعين له بل يجوز الربط بها او باذا الفجائية لشبهها
في الدلالة على التعقيب وفي عدم الابتدا بها نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون وتتعين في الجملة المصدرة باذا ان لا تكون انشائية كجوابه عصى
زيد فويل له وان لا تقترن باداة نفي نحو ان قام زيد فما بكر قائم ولا باس
نحو ان قام زيد فانه بشر قائم ففي هذه المواضع الثلاثة تتعين الفاء فيها

فتفاد

فمثال الجازمة للشروط وكانت بالفاء نحو ان جاء زيد فاكرمه فجملة الامر من الفعل و
الفاعل جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط ولا يقال لها كبرى لانه ليس لها خبر حتى
يقال وقع ذلك الخبر جملة او خبرها غير جملة ولا هي صغرى لانها ليست هي خبرا عن
مبتدا فان لم يكن رابطا اصلا وذلك نحو ان جاء زيد جاء عمرو فالجزم محكوم به لمحل
وحده و الجملة لا محل لها من الاعراب اصلا وذلك كصلة الموصول فانها لا محل لها من
الاعراب لا رفعا ولا نصبا ولا جرا ولا جزما وغيرها كالجملة الابتدائية حقيقة نحو انا
انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم والمعترضة بين شيئين متلازمين نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط وجوابه
والمفسرة لغير ضمير الشان نحو كمثل ادم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل والواقعة
جوابا للقسم نحو اقسمت بالله ان الله مع الذين اتقوا فجملة ان الله مع الذين اتقوا لا محل لها
من الاعراب لانها جواب القسم والواقعة جوابا للشرط غير جازم كما مر او جواب الشرط جازم ولم
تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية كما مر ايضا والتابعة لما لا محل لها من الاعراب نحو قام زيد وقعد
عمرو ويتمم الجملة التي لها محل من الاعراب كالواقعة مفعولا للقول نحو قال اني عبد الله وجملة المضاف
اليها اذا جاء نصر الله والفتح فجملة جاء نصر الله والفتح في محل جر باضافة اذا اليها والتابعة لمفرد
نحو واتقوا يوما ترجعون فيه فجملة ترجعون فيه محلها نصب لانها نعت ليوما والتابعة لجملة
لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذا كانت
معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة على الجملة الكبرى باسرها
فلا محل لها من الاعراب فائدة الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات واذا وقعت بعد ما
يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا يصح ان تكون حالا
نظرا للفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل ان تكون صفة نظرا الى معناه فان المراد به الجنس
لا حمار معين واذا علمت هذا التفصيل علمت ان نحو ان قام زيد قام عمرو لا محل لجملة قام عمرو من
الاعراب ولكن الفعل وحده في محل جزم اي مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وهذا الدو وشبه
الجملة في الثالثة وهو الظرف الزماني والمكاني والجار والمجرور التامات لا بد له من متعلق بفتح اللام

يتعلق به وجوبا. **وقد يحذف** ذلك المتعلق **وجوبا** اي حتما **ان كان** الظرف او الجار والمجرور
خبرا واختلف في ذلك المحذوف فمنهم من قدره فعلا نظرا الى ان المقدر عامل في الظرف وفي محل الجار
والمجرور والاصل العمل للفعل ومنهم من قدره اسما نظرا الى ان المقدر هو الخبر في الحقيقة والاصل في الاخبار
الافراد ورجحه ابن مالك وذلك **كزيد في الدار** اي مستقر او كائن او استقر او وجد **او** كان ذلك
المحذوف **صلة** للموصول الاسمي وذلك **كرايت الذي عندك** اي استقر عندك فيتعين الفعل هنا لان
الصلة لا تكون الا جملة في غير ال **او** كان المتعلق **حالا** وذلك **كجاء زيد على الفرس** اي استقر او مستقرا على الفرس
او كانت الجملة **صفة** وذلك **كمررت برجل تحت الشجرة** فتحت ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية والشجرة
مضاف اليه وهذا الظرف متعلق بمحذوف نعت لرجل **والجمل** بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات وما
يحتملها فكذلك ايضا كما مر **وشبهها مثلها فانها بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة** وبعد ما يحتملها
فشبه الجملة يحتملها ايضا نحو يعجبني الثمر على اغصانه او فوق الشجرة فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية
نظرا الى لفظ الثمر فانه معرف بال الجنسية ويحتمل الوصفية نظرا الى معناه فان المراد به الجنس **ولكل فعل** ماض
او مضارع او امر **لا بد له من فاعل** وهو لغة من اوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح او المؤول به
المذكور قبله فعل او ما في تاويل الفعل اسند اليه على جهة قيامه به او وقوعه منه وهو على قسمين **ظاهر ومضمر**
من الضمور وهو الخفي والاستتار واطلاقه على البارز توسع **متاخر عنه** فلو تقدم عليه نحو زيد قام يكون
مبتدا اصطلاحا وفاعلا لغة وعند الكوفيين يكون فاعلا اصطلاحا ايضا ويقولون زيد فاعل مقدم وقام
فعل ماض **او نائب فاعل** ويقال له المفعول الذي لم يسم فاعله والاول اولى واحسن واخصر لانه
اوضح في بيان المراد والمعرب ينبغي له ان يختار الاحسن والاخصر ويعاب على المعرب ان يذكر فعلا
ولم يذكر فاعلا ويذكر مبتدا ولم يذكر له خبرا او ما يسد مسده والى ذلك اشار بقوله **وكل**
مبتدا له خبر او ما يسده مسد الخبر وليس هو خبر حقيقة بل فاعل او نائب عن الفاعل
نحو اقائم الزيدان وهل مضروب العمران فالزيدان فاعل سد مسد الخبر والعمران
نائب الفاعل سد مسد الخبر **وقد يستغنى عنه** اي يستغنى المبتدا عن الخبر وذلك **كقولك**
اقل رجل يقول ذلك فجملة يقول ذلك في محل جر نعت لرجل لا خبر لاحتياج النكرة الى الصفة
اشد من احتياج المبتدا الى الخبر واتى بمثال ليس فيه استغنا عن الخبر بالكلية بل هو القسم الاول

وهو

وهو ما في قوة القسم الأول وليس منه والقسم الأول هو ما له فاعل او نائب عن فاعل
ساد مسد الخبر فعبره تسامح **وهو قوله** وقائله ابو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة
سمي بذلك لانه كان له ذؤابتان تنوسان اي تتحركان على عاتقه وقيل هذا البيت

انما يرجو الحياة فتى ＊ عاش في امن من الاحن

والاحن جمع احنة بكسر الهمزة وهي الحقد **غير ماسوف** على زمن **ينقضي بالهم والحزن** فغير مبتدا
وماسوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بماسوف لنيابته
مناب الفاعل وسد مسد الخبر وقد سال ابا الفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا
البيت فتحير في اعرابه والماسوف المحزون وجملة ينقضي الخ صفة زمن **ونحو حسبك**
فحسبك مبتدا ومضاف اليه مرفوع بالضمة لفظا والخبر محذوف وهذا ان علم ان حسبك
درهم او حسبك علمٌ او حسبك دار واذا لم يعلم لا يجوز حذفه وهذه المسئلة ليست
مما يستغني المبتدا عن الخبر ولا مما يسد عن الخبر فاعل او نائب عن الفاعل وكذلك
حسبك حديث ينم الناس **والجملة ان افادت معنى يحسن السكوت عليه** من المتكلم
او من السامع او منهما والمعتمد الاول **فهي الكلام** وان لم تفد معنى يحسن السكوت عليه
فهي جملة لا كلام فكل كلام جملة ولا كل جملة كلام فنحو قام زيد وزيد قائم كلام وجملة
ونحو ان قام زيد جملة لا كلام **والحمد لله وحده** اي الثنا مستحق وثابت ومملوك
لله وحده لا يشاركه احد فيه بل كل ثنا لاحد من مخلوقات الله تعالى
راجع له لانه مبدا الحمد ومنشا الافعال ومجري الحركات منه
لا من غيره والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا
محمد **وعلى آله** وهم جميع امة الاجابة
لانه مقام دعا **وصحبه** وهم
من اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتماعا عرفيا وهم مومنون وماتوا على ذلك
وان كان احدهما اعمى وكان الصحابي اعمى كابن ام مكتوم **وسلم** عليهم اجمعين واتى بالسلام
لكراهة افراد الصلاة عن السلام وكذا عكسه مكروه وقيل افراد كل واحد من الآخر خلاف الاولى
لا مكروه والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا دائما الى يوم الدين تمت هذه الرسالة على يد كاتبها

لفقير رحمة ذي الجلال خالد ابن محمد الجال

١٢٧٩ ... [illegible]

